Zur Frage: ‚Wo ist Allāh?‘

Veröffentlicht am 12. April 2026 · Stand: 14. November 2026 · 16 Min. Lesezeit

Allāh ist, wie Er war, bevor Er die Schöpfung erschuf: Ohne Ort, unabhängig von Ort. Der Ort ist erschaffen, denn Allāh hat alles erschaffen.

Allāh braucht keinen Ort für Seine ewige Existenz. Wer Allāh mit einem Ort beschreibt ist ein Nichtmuslim (Kāfir) und außerhalb des Islām. Denn er hat Allāh mit Seiner Schöpfung beschränkt und das ist Unglaube (Kufr).

Es ist Konsens unter allen Muslimen, dass Allāh unabhängig von Ort existiert. Es folgen Textquellen dazu.

Aussagen der klassischen Gelehrten

Imām Qāḍī Abū Yaʿlā al-Ḥanbalī (gest. 458 هـ) überlieferte von Imām Aḥmad bin Ḥanbal (gest. 241 هـ) das Verbot darüber, Allāh mit einem Ort zu beschreiben:

> *„Die Hindeutung darauf, dass es nicht erlaubt ist, die Aussage über Ihn, dass Er (Allāh) an einem Ort wäre, zu treffen, ist, dass Seine Zuschreibung zu einem Ort (wenn man Allāh einen Ort zuschreibt), bedingt, (dass das) Alter des Ortes (entsprechend) Seiner, Erhaben ist Er, Ewigkeit ist, weil Er immer existiert hat. Und der Ort kann nichts sein, außer einem Körper oder einer Substanz. Und die Substanzen und Körper sind erschaffen. Und die Hindeutung, (zu) dem Treffen der Aussage,* ***dass Er fī as-samāʾ ist, nicht mit der Bedeutung des Ortes*** *ist Seine, Erhaben ist Er, Aussage: »Fühlt ihr euch sicher, vor wer fī as-samāʾ ist, dass er die Erde mit euch versinken lässt (…)« [67:16] »Oder fühlt ihr euch sicher, vor wer fī as-samāʾ ist, dass er über euch einen Sturm von Kies sendet (…)« [67:17]*
>
> *So erlaubte Aḥmad (bin Ḥanbal), möge Allāh mit ihr barmherzig sein, das Treffen der Aussage, dass Er (Allāh) fī as-samāʾ ist, nicht (aber) vom Aspekt der Grenze (wie, wenn man behauptet, Allāh habe einen Ort), wegen des Vorkommens des Gesetzes (sharʿ) mit Äußerung von jenem.* ***Und er (Imām Aḥmad) erlaubte nicht die Aussage zu treffen ‚an einem Ort‘****, weil das Gesetzes (sharʿ) seine Äußerung nicht möchte“*

كتاب

المعتمد في أصول الدين

للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن
خلف بن أحمد بن الفراء الحنبلي البغدادي
المتوفى عام ٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م

حققه وقدم له
الدكتور وديع زيدان حداد



دار المشرق
ص.ب: ٩٤٦، بيروت - لبنان

2 — 7214 — 5498 — 6

© Copyright 1974, DAR EL-MASHREQ PUBLISHERS
P.O.B. 946, Beirut, Lebanon
جميع الحقوق محفوظة : دار المشرق – بيروت

التوزيع : المكتبة الشرقية ، ساحة النجمة ، ص.ب. ١٩٨٦ ، بيروت ، لبنان

قولهم هو في مكان ، والأشعرية في قولهم لا يجوز اطلاق القول عليه بانه في السماء . والدلالة عليه قوله : ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ [1] وقوله : ﴿ثم استوى على العرش﴾ [2] ولأن الأمة ترغب اليه في الدعاء الى جهة السماء دون الجهات والنبيّ صلّعم حكم باسلام الأمة لمّا قال لها : أين الله ؟ فأشارت الى السماء وقال تسع ﴿اليه يصعد الكَلِمُ الطيب والعمل الصالح يرفعه﴾ [3] . والدلالة على أنّه لا يجوز اطلاق القول عليه بانه في مكان هو ان اضافته الى المكان توجب قدم المكان بقدمه تسع اذ لم يزل موجوداً والمكان لا يكون الا جسماً او جوهراً والجواهر والاجسام محدثة . والدلالة على اطلاق القول انه في السماء لا على معنى المكان قوله تسع ﴿[أ] أمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض [...] أم أمنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصباً﴾ [4] فأجاز أحمد رحمه اطلاق القول انه في السماء لا على وجه الحدّ لورود الشرع باطلاق ذلك ، ولم يجز اطلاق القول في مكان ، لان الشرع لم يرد بإطلاقه .

٩٤ [فصل]

ولا يجوز عليه الحدّ ، ولا نهاية ، ولا القبل ولا البعد ، ولا تحت ، ولا قدام ، ولا خلف // لانها [5] صفات لم يرد الشرع بها ، وهي صفات توجب المكان . [١٩ و] ولا يجوز عليه الكيف ، فلا يقال ، لان هذا سؤال يقتضي ان يكون له شبيه ونظير ولا شبه له ولا نظير .

٩٥ [فصل]

ولا يجوز عليه الكمية ، ولا يقال : كم هو ؟ لانه تسع واحد لا شريك له .

١) ٢٠ : ٥ .
٢) ٧ : ٥٤ و ١٠ : ٣ و ١٣ : ٢ و ٢٥ : ٥٩ و ٣٢ : ٤ و ٥٧ : ٤ .
٣) ٣٥ : ١٠ .
٤) ٦٧ : ١٦–١٧ الآية . ١٦ و ١٧ ﴿أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الارض فاذا هي تمور . أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصباً فستعلمون كيف نذير﴾ .
٥) ص : لانه .

المعتمد في أصول الدين،القاضي أبو يعلى،٩٣ ، ص٥٧

Imām al-Qushayrī ash-Shāfiʿi (gest. 465 هـ) überlieferte von Dhū an-Nūn al-Misri (gest. 246 هـ) dass er den Ort für Allāh leugnete:

> *„Und Dhū an-Nūn al-Misri wurde nach Seiner, des Erhabenen, Aussage gefragt: «Der Allerbarmer machte istawā ʿalā al-ʿArsh» [20:5] So sagte er: Er (Allāh) bestätigte Sein Selbst und **Er leugnete den Ort**. So ist Er existierend durch Sich selbst und die Dinge sind existierend durch Weisheit, wie Er, gepriesen sei Er, will.“*



التراث والعلوم الإسلامية لكل الشعب

الرسالة القشيرية

(للإمام أبو القاسم القشيري)

النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٦٥ للهجرية

سيرة ذاتية ومنهاج
ومفاهيم صوفية
لأقطاب التصوف الإسلامي

تحقيق :

العارف بالله الإمام عبد الحليم محمود
والدكتور محمود بن الشريف

١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

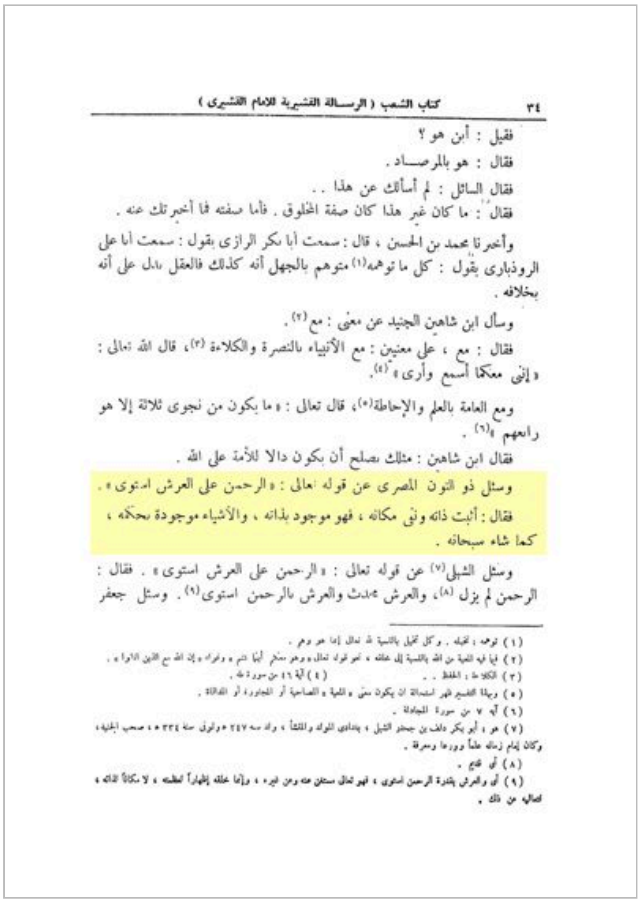
مطابع مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر
٩٩ شارع قصر العيني - القاهرة ت: ٣٥٥١٨١٠ - ٣٥٥١٨١٨ - ٣٥٤٣٨٠٠



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل مخلوق وخير مبعوث ،
وعلى آله وأصحابه ومن اتبع هديه إلى يوم الدين .

(ربنا آتنا من لدنك رحمة ؛ وهيىء لنا من أمرنا رشدا)



فقيل : أين هو ؟

فقال : هو بالمرصاد .

فقال السائل : لم أسألك عن هذا . .

فقال : ما كان غير هذا كان صفة المخلوق . فأما صفته فما أخبرتك عنه .

وأخبرنا محمد بن الحسن ، قال : سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت أبا علي الروذباري يقول : كل ما توهمه[1] متوهم بالجهل أنه كذلك فالعقل دال على أنه بخلافه .

وسأل ابن شاهين الجنيد عن معنى : مع[2] .

فقال : مع ، على معنيين : مع الأنبياء بالنصرة والكلاءة[3] ، قال الله تعالى : « إنني معكما أسمع وأرى »[4] .

ومع العامة بالعلم والإحاطة[5] ، قال تعالى : « ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم »[6] .

فقال ابن شاهين : مثلك يصلح أن يكون دالا للأمة على الله .

وسئل ذو النون المصري عن قوله تعالى : « الرحمن على العرش استوى » .

فقال : أثبت ذاته ونفى مكانه ، فهو موجود بذاته ، والأشياء موجودة بحكمه ، كما شاء سبحانه .

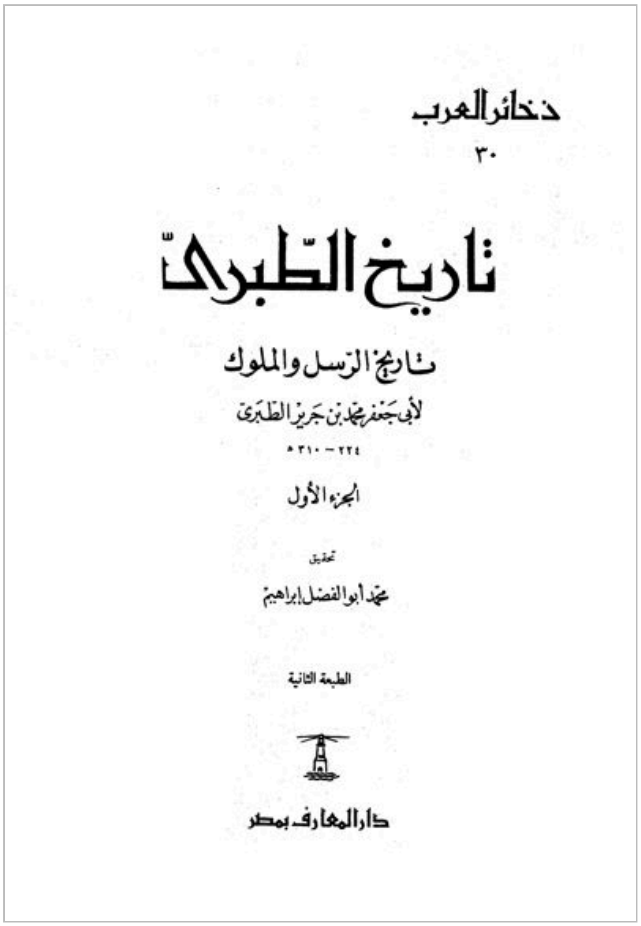
وسئل الشبلي[7] عن قوله تعالى : « الرحمن على العرش استوى » . فقال : الرحمن لم يزل[8] ، والعرش محدث والعرش بالرحمن استوى[9] . وسئل جعفر

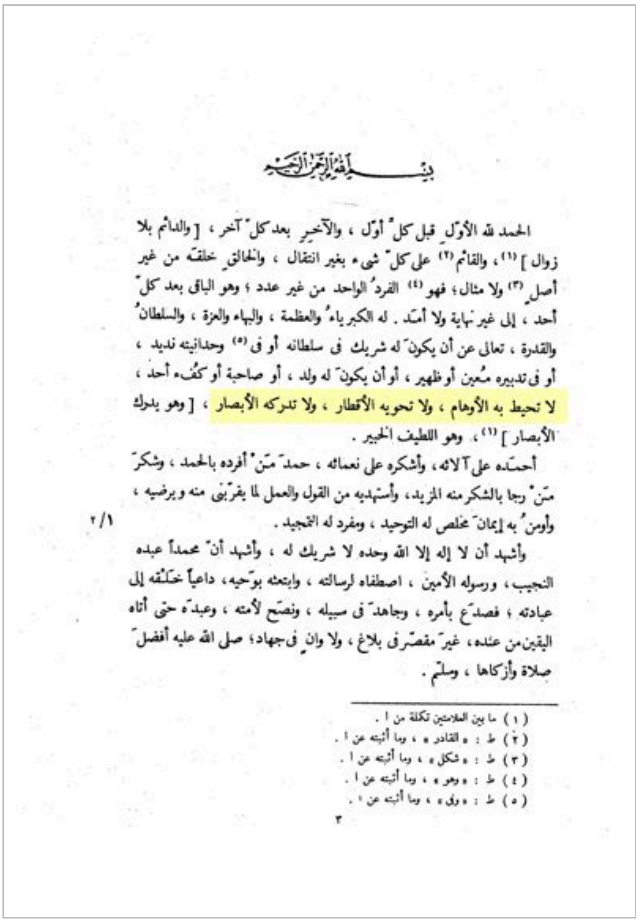
(١) توهمه : تخيله . وكل تخيل بالنسبة لله تعالى إنما هو وهم .
(٢) فيما فيه النسبة من الله بالنسبة إلى خلقه ، نحو قوله تعالى « وهو معكم أينما كنتم » وقوله « إن الله مع الذين اتقوا » .
(٣) الكلاءة : الحفظ . . (٤) آية ٤٦ من سورة طه .
(٥) وبهذا التفسير ظهر استحالة ان يكون معنى « المعية » المصاحبة أو المجاورة أو المخالطة .
(٦) آية ٧ من سورة المجادلة .
(٧) هو : أبو بكر دلف بن جحدر الشبلي ، يتداوي الولاء والمنشأ ، ولد سنة ٢٤٧ هـ وتوفي سنة ٣٣٤ هـ ، صحب الجنيد ، وكان إمام زمانه علماً وورعا ومعرفة .
(٨) أي قديم .
(٩) أي والعرش بقدرة الرحمن استوى ، فهو تعالى مستغن عنه ومن غيره ، وإنما خلقه إظهاراً لعظمته ، لا مكاناً لذاته ، تعالى عن ذلك .

كتاب الرسالة القشيرية، عبد الكريم القشيري، فصل في بيان اعتقاد هذه الطائفة فى مسائل الأصول، ص٣٤

Imām at-Tabarī (gest. 310 هـ) leugnet den Ort für Allāh:

> *„Er (Allāh) ist nicht umfasst (durch) die Vorstellungen, noch ist Er enthalten in den Gebieten, noch ist Er wahrgenommen durch die Blicke“*


ذخائر العرب
٣٠
تاريخ الطبري
تاريخ الرسل والملوك
لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري
٢٢٤ - ٣١٠ هـ
الجزء الأول
تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم
الطبعة الثانية
دار المعارف بمصر


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأوّلِ قبل كلّ أوّل ، والآخرِ بعد كلّ آخر ، [والدائم بلا زوال] (١) ، والقائم (٢) على كلّ شيء بغير انتقال ، والخالقِ خلقَه من غير أصلٍ (٣) ولا مثال ؛ فهو (٤) الفردُ الواحد من غير عدد ؛ وهو الباقي بعد كلّ أحد ، إلى غير نهاية ولا أمَد . له الكبرياءُ والعظمة ، والبهاء والعزة ، والسلطانُ والقدرة ، تعالى عن أن يكونَ له شريك في سلطانه أو في (٥) وحدانيته نديد ، أو في تدبيره مُعين أو ظهير ، أو أن يكونَ له ولد ، أو صاحبة أو كُفء أحد ، لا تحيط به الأوهام ، ولا تحويه الأقطار ، ولا تدركه الأبصار ، [وهو يدرك الأبصار] (١) ، وهو اللطيف الخبير .

أحمَده على آلائه ، وأشكره على نعمائه ، حمدَ مَنْ أفرده بالحمد ، وشكرَ مَنْ رجا بالشكر منه المزيد ، وأستهديه من القول والعمل لما يقرّبني منه ويرضيه ، وأومنُ به إيمانَ مخلص له التوحيد ، ومفرد له التمجيد . ٢/١

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنّ محمداً عبده النجيب ، ورسوله الأمين ، اصطفاه لرسالته ، وابتعثه بوحيه ، داعياً خلقَه إلى عبادته ، فصدّع بأمره ، وجاهدَ في سبيله ، ونصَح لأمته ، وعبدَه حتى أتاه اليقين من عنده ، غيرَ مقصّر في بلاغ ، ولا وانٍ في جهاد ؛ صلى الله عليه أفضلَ صلاة وأزكاها ، وسلّم .

(١) ما بين العلامتين تكملة من ا .
(٢) ط : « القادر » ، وما أثبته عن ا .
(٣) ط : « شكل » ، وما أثبته عن ا .
(٤) ط : « وهو » ، وما أثبته عن ا .
(٥) ط : « وفي » ، وما أثبته عن ا .

تاريخ الرسل والملوك، ابن جرير الطبري، ج١ ص٣

Imām Abū ʿAwāna al-Isfarāyīnī ash-Shāfiʿi (gest. 316 هـ), der große Muḥaddith, leugnete Ort und Zeit für Allāh:

> *„Und ich hörte einige unserer Gefährten diese Lobpreisung erwähnen, so sagte er: (...) Derjenige (Allāh), der nicht aufhört, mit Seinen Eigenschaften und Namen zu existieren, derjenige, den die Zeit nicht umfasst und **Er (Allāh) wird nicht umgeben von einem Ort**. Danach erschuf Er die Orte und die Zeiten.“*

ح الجامعة الإسلامية ١٤٣٣ هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

شهاب الدين ، عبّاس صفاخان

المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦هـ). / عبّاس صفاخان شهاب الدين - المدينة المنورة ، ١٤٣٣هـ

مج٢

٥٨٨ص، ١٦,٥×٢٤سم

ردمك: ٩ - ٧٧٣ - ٠٢ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (مجموعة)

٦ - ٧٧٤ - ٠٢ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (ج١)

١- الحديث - مسانيد ٢- الحديث الصحيح أ.العنوان

ديوي ٢٢٧,١ ١٤٣٣/٧٢٤

رقم الإيداع: ١٤٣٣/٧٢٤

ردمك: ٩ - ٧٧٣ - ٠٢ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (مجموعة)

٦ - ٧٧٤ - ٠٢ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (ج١)

أصل هذا الكتاب رسالة الماجستير نوقشت في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

وحصلت على تقدير ممتاز

الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجامعة

جميع حقوق الطبع محفوظة

للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الاصدار (١٦٤)

سلسلة الرسائل الجامعية (١٣٤)

المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم

لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت٣١٦هـ)

تحقيق

عباس بن صفاخان بن شهاب الدين

تنسيق وإخراج

فريق من الباحثين بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية

المجلد الأول

كتاب الإيمان

(١-٣٨٦)

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م



١٦ المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم - لأبي عوانة الإسفراييني

وَسَمِعتُ بعضَ أصحابِنا(١) يَذكُر هذا التحميدَ، فقال: «الحمد لله الذي ابتدأ الخلق بنعمائهِ، وتغمَّدهم بحُسْن بلائه، فوقف(٢) كلَّ امرئٍ منهم في صِباهُ على طلب ما يحتاجُ إليهِ مِن غذائه، وسَخَّر له مَنْ يكْلؤهُ إلى وَقت استغنائهِ، ثم احتجَّ عَلى مَن بلغ منهُم بآلائه وأعذر إليهم بأنبيائه، فشرح صَدر من أحَبَّ هُداه من أوليائهِ /(ل١/١/ب) وَطبعَ على قلبِ مَن لم يُرِدْ إرشادَه من أعدائه، الذيْ لم يزل(٣) بصفاته وأسمائه، الذيْ لا يشتمل عليه زَمان، ولا يحيط به مكان، ثم خلق الأماكن والأزمان، ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ﴾(٤)، فقدَّرَها أحسَنَ تقديرٍ، وَاخترعَها عن غير نَظيرٍ، لم يرْفَعْها بِعَمَدٍ(٥)، وَلم يستعِنْ عَليها بأحَدٍ، زَيَّنها للنَّاظرين،

(١) لم أقف على تعيينهم.

(٢) كذا في الأصل، وفي (م) كذلك غير أنها أصلحت في الهامش إلى «فوفَّق»، وفي (ط) ليست واضحة تماماً ويشبه أن تكون موافقة للأصل، وكلتا الكلمتين مناسبة للسياق. والفعل «وقف» يأتي لازمًا وهو الأكثر، ومتعدّيًا كقوله تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ۝٢٤﴾ [الصافات: ٢٤].

(٣) في (م): «لم تزل»، وهو خطأ.

(٤) سورة فصلت - الآية (١١).

(٥) العَمَدُ -بفتحتين-: جمع العمود كـ أعمدة، وعُمُد. القاموس المحيط - للفيروزآبادي (ص٣٨٤- عمد). وقال تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ الرعد - الآية (٢).

المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم أو كتاب مستخرج أو صحيح أبي عوانة، الإمام الحافظ الكبير أبو عوانة الإسفراييني، مقدمة المصنف، ص١٦

Imām al-Ḥakīm at-Tirmidhī (gest. 320 هـ) leugnete den Ort für Allāh:

> *„Denn Er (Allāh), erhaben ist Sein Lob, ist nicht vorstellbar in den Vorstellungen und Er wird nicht umgeben von einem Ort.* ***Er (Allāh) ist erhaben vom Ort****. So ist Er, wie Er war (ohne Ort, unabhängig von Ort). Gepriesen sei Er, Er ist Allāh, der Eine (al-Wāḥid), der alles Bezwingende (al-Qahhār).“*

كتاب الحج وأسراره

للحكيم الترمذي

تحقيق وضبط

حسني نصر زيدان

الطبعة الأولى
١٣٨٩ هـ — ١٩٦٩ م

مطبعة السعادة بمصر

UNIV.-BIBL.
2 2 MAJ 1970
UPPSALA

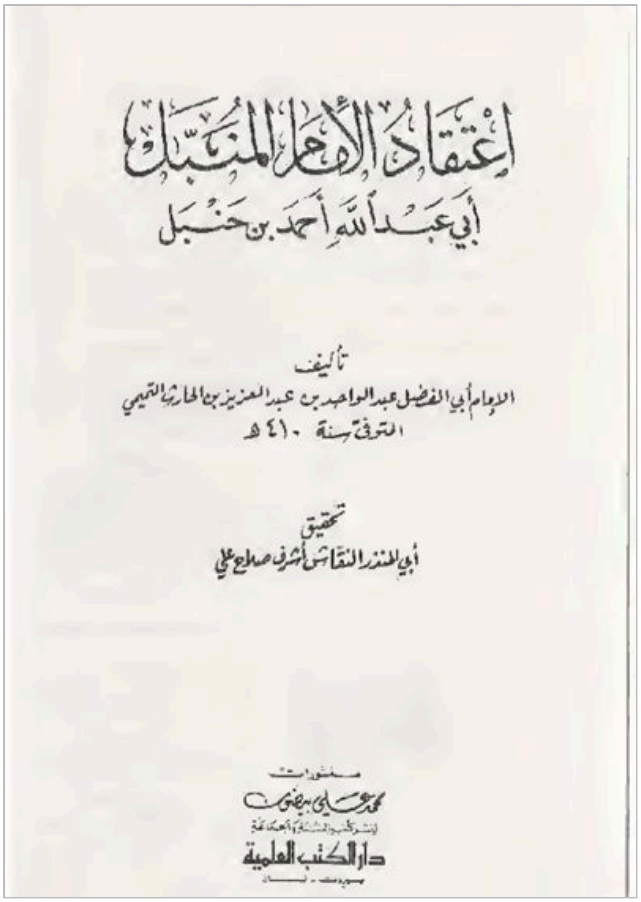
وسماءه وأرضه ، ودار ثوابه وعقابه ؛ وخلق عباده ، فظهر لهم على العرش : ظهور الربوبية والملك والقدرة ، وبطن أن يدركوه : كيفية وتشبيها ، فهو الظاهر والباطن ، فهذا الظهور : وقع على قلوب الموحدين شيء منه ، وعجز عنه الباقون ؛ فبيأ لهم أثر هذه الربوبية والملك والقدرة فى الأرض من حيث تأخذه العيون ، وتباشره الأبدان ؛ ظهر بجلاله وعظمته وكبريائه على العرش ـ إذ كان أعلى خلقه ـ : ظهور الربوبية ؛ وأظهر فى أرضه آثار ذلك : ظهور العطف والرأفة على عبيده ، فى موضع من الأرض معلوم مكشوف ، كى يلوذ به العبيد ، لتنطفىء حرقات شوقهم ، ويعوذ سائر العبيد به من أليم عقابه ، وخوف سطواته ، ويسألون المغفرة لذنوبهم .

وظهور الله ـ جل ثناؤه ـ على هذين الخلقين ، رحمة منه للخلق ، إذ هو ـ جل ثناؤه ـ لايتصور فى الأوهام ، ولا يحيط به مكان ، تعالى عن المكان ، فهو على ماكان ، سبحانه هو الله الواحد القهار ، فكأنه يقول ـ جل اسمه ـ : فكما أن لى عليكم أن تؤمنوا بى : واحداً ظاهراً على العرش بجلالى وعظمتى ، باطناً عن أن يدرك أحد كيفيتى أو كيفية عظمتى وربوبيتى ؛ فكذلك لى على من استطاع سبيلا إلى الموطن الذى أظهرته فى أثر ربوبيتى ، وجعلته آيتى ومعلمى : أن يصير إليه ، فيقف هناك طالبا للعفو والغفران ، ليفوز بقصده إلى آثار معلمى : قلبا وبدنا ، لأن العبودية على القلب والبدن ، ثم قال : (ومن كفر) عن الذى أبرزت وأظهرت فى أرضى (فإن الله غنى عن العالمين) .

الحج وأسراره، للحكيم الترمذي، ص٢٨

Imām Abū al-Faḍl at-Tamīmī al-Ḥanbalī (gest. 320 هـ), das Oberhaupt der Ḥanābila gemäß Imām adh-Dhahabī, überliefert von Imām Aḥmad bin Ḥanbal (gest. 241 هـ) die Verleugnung, dass istiwāʾ mit der Bedeutung ‚Berührung‘, wie bei ‚sitzen‘, interpretiert wird, die Verleugnung von Veränderungen gegenüber Allāh und die Bestätigung, dass Istiwāʾ Erhabenheit in Status und Rang ist und dass alle Orte begrenzt sind:

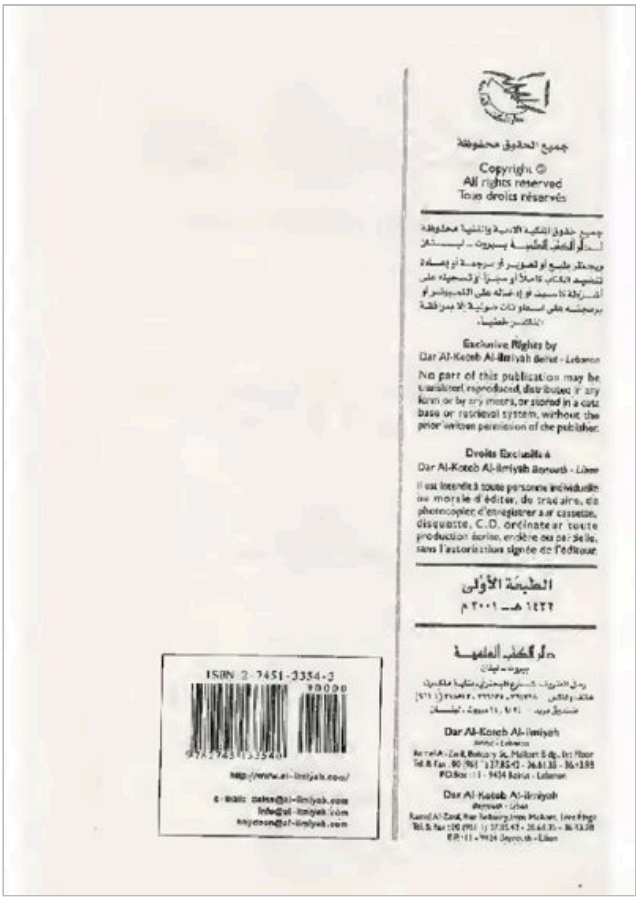
> *„Er (Imām Aḥmad) pflegte über die Bedeutung von Istiwāʾ zu sagen: Es ist Erhabenheit (ʿulūw) und*
> *die Höhe (irtifāʿ; im Status, nicht im Sinne von Ort oder Richtung) und Allāh, der Erhabene, war erhaben und hoch (im Rang), bevor Er Seinen Thron erschuf. So ist Er über allem (im Status/Rang) und der Erhabene über allem (im Status/Rang). Und vielmehr hat Allāh den Thron besonders erwähnt wegen einer Bedeutung in ihm, die von den übrigen Dingen abweicht. Und der Thron ist das vorzüglichste und erhabenste der Dinge. So pries Allāh sich selbst mit, dass Er über dem Thron istawā machte. Das bedeutet, Er (Allāh) ist höher als er (im Status). Und es ist nicht erlaubt zu sagen: ‚Er machte istawā mit Berührung‘ und nicht mit ‚Zusammenkunft‘. Allāh ist vor jenem erhaben in größter Erhabenheit.* ***Und Allāh, der Erhabene, ist nicht Veränderung oder Wechsel unterworfen.*** *Und Er ist nicht vor erschaffung des Throns, noch nach erschaffung des Throns den Grenzen unterworfen. Und er (Imām Aḥmad) verleugnete diejenigen, die sagen: ‚Wahrlich, Allāh ist in jedem Ort mit Seinem Dhāt‘.* ***Denn alle Orte sind begrenzt****.“*



اعتقاد الإمام المنبل
أبي عبد الله أحمد بن حنبل

تأليف
الإمام أبي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي
المتوفى سنة ٤١٠ هـ

تحقيق
أبي المنذر الفقاش أشرف صلاح علي



جميع الحقوق محفوظة
Copyright ©
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الطبعة الأدبية والفنية محفوظة
لـ دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Exclusive Rights by
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beirut - Lebanon
No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits Exclusifs à
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beirut - Liban
Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D. ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

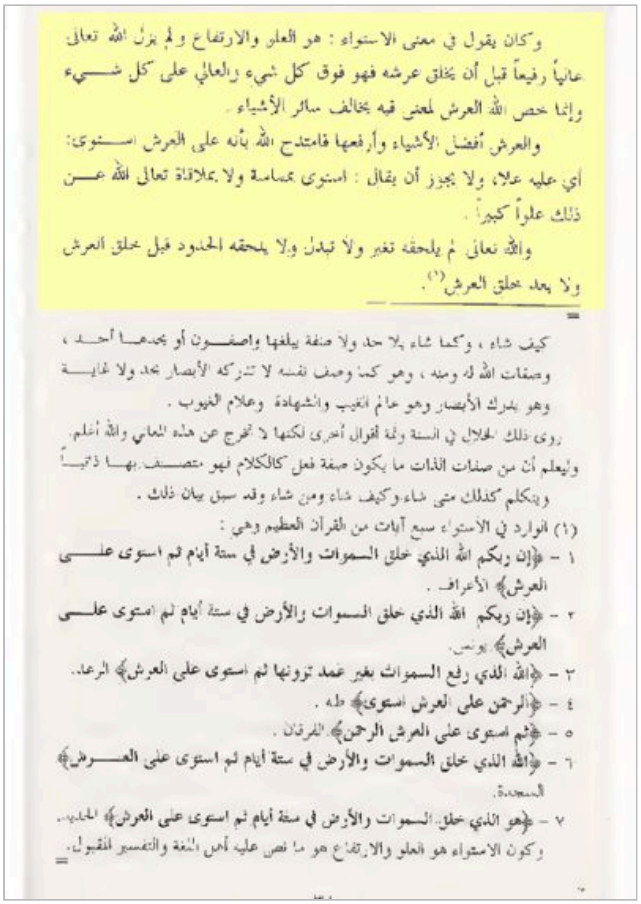
الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah
Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah
Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3354-3



وكان يقول في معنى الاستواء : هو العلو والارتفاع ولم يزل الله تعالى عالياً رفيعاً قبل أن يخلق عرشه فهو فوق كل شيء والعالي على كل شيء وإنما خص الله العرش لمعنى فيه يخالف سائر الأشياء .

والعرش أفضل الأشياء وأرفعها فامتدح الله بأنه على العرش استوى: أي عليه علا، ولا يجوز أن يقال : استوى مماسة ولا ملاقاة تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً .

والله تعالى لم يلحقه تغير ولا تبدل ولا يلحقه الحدود قبل خلق العرش ولا بعد خلق العرش[1].

=

كيف شاء ، وكما شاء بلا حد ولا صفة يبلغها واصفون أو يحدها أحد ، وصفات الله كذاته ، وهو كما وصف نفسه لا تدركه الأبصار بحد ولا غاية وهو يدرك الأبصار وهو عالم الغيب والشهادة وعلام الغيوب .

روى ذلك الخلال في السنة وثمة أقوال أخرى لكنها لا تخرج عن هذه المعاني والله أعلم.

وليعلم أن من صفات الذات ما يكون صفة فعل كالكلام فهو متصف بها ذاتياً ويتكلم كذلك متى شاء وكيف شاء ومن شاء وقد سبق بيان ذلك .

(١) الوارد في الاستواء سبع آيات من القرآن العظيم وهي :

١ - ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش﴾ الأعراف .

٢ - ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش﴾ يونس.

٣ - ﴿الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش﴾ الرعد.

٤ - ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ طه .

٥ - ﴿ثم استوى على العرش الرحمن﴾ الفرقان .

٦ - ﴿الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش﴾ السجدة.

٧ - ﴿هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش﴾ الحديد.

وكون الاستواء هو العلو والارتفاع هو ما نص عليه أهل اللغة والتفسير المقبول.

=



وكان ينكر على من يقول إن الله في كل مكان بذاته : لأن الأمكنة كلها محدودة، وحكى عن عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك: إن الله تعالى مستو على عرشه المجيد كما أخبر ، وأن علمه في كل مكان، ولا يخلو شيء من علمه ، وعظم عليه الكلام في هذا واستبشعه فهو عالم بالأشياء مدبرها من غير مخالطة، ولا مواجلة، بل العالي عليها منفرد عنها، وقرأ أحمد بن حنبل قوله تعالى: ﴿وهو القاهر فوق عباده﴾ وقرأ: ﴿إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه﴾ وقرأ: ﴿يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون﴾ وقرأ : ﴿إني متوفيك ورافعك إلي﴾ وقرأ: ﴿يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون﴾[1].

=

قال ابن القيم في معنى استوى:

وهي استقر وقد علا وقد ارتفع ... الذي ما فيه من نكران
وكذاك قد صعد الذي هو رابع ... وأبو عبيدة صاحب الشيبان

واعلم أن الاستواء حقيقة عند جميع فرق الأمة إلا الجهمية ومن شايعهم وقد استدلوا بأشياء كثيرة كلها زيف وسوء فهم وقد بين عوارها ابن القيم في الصواعق فانظره تراه .

(١) هذا القول المشئوم ألا وهو أن الله تعالى في كل مكان بذاته هو قول الجهمية الأول ، وأرباب الحلول والإتحاد ؛ ويستدلون بظاهر قوله تعالى: ﴿ونحن أقرب إليه من حبل الوريد﴾ وقوله: ﴿إنني معكما أسمع وأرى﴾ وقوله: ﴿ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم﴾ وقوله : ﴿إني قريب﴾ وقوله: ﴿إن الله مع الذين آمنوا﴾ وكذا يستدلون بقوله صلى الله عليه وسلم «والذي نفسي محمد بيده لو أنكم دليتم بحبل إلى الأرض السفلى لهبطتم على الله» ، ثم قرأ: ﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم﴾.

فيستدلون بظاهر هذه الأدلة على أن الله عز وجل مخالط للعالم داخل فيه ، وهذا من فرط جهلهم، أما أهل السنة فلهم في هذه المسألة وجهان كما قال الآجري رحمه الله .

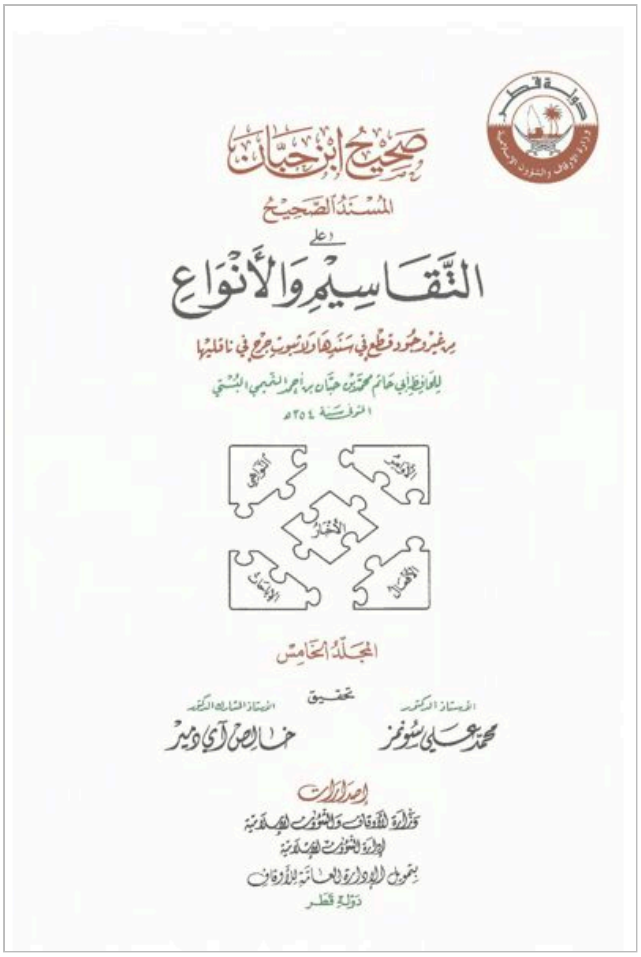
الأول - إثبات أن الله عز وجل قد أحاط بكل شيء علماً، وإثبات معيته سبحانه وتعالى المقتضية لهذه الإحاطة .

=

كتاب العقيدة التي حكاها أبو الفضل التميمي عن الإمام أحمد، أبو الفضل التميمي، ص٣٨و٣٩

Imām Ibn Ḥibbān (رحمه الله, gest. 354 هـ) leugnet Ort und Zeit für Allah:

> *„Damit meint er, dass die Schöpfung ihren Schöpfer nicht kennt, von wo sie sind. Da Er war und (es war) keine Zeit und kein Ort.* ***Es ist für Ihn (Allāh) nicht die Zeit und nicht der Ort zuzuerkennen (zuzuschreiben).*** *Und nichts ist mit ihm. Weil Er ihr Schöpfer (von Ort und Zeit) ist.“*



صحيح ابن حبان

المسند الصحيح

على

التقاسيم والأنواع

برتيب مرور قطع في أسانيدها والمتون مرتبة في نافلتها

للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي

المتوفى سنة ٣٥٤هـ

المجلد الخامس

تحقيق

الأستاذ الدكتور محمد علي سونمز — الأستاذ المشارك الدكتور خالص آي دمير

إصدارات

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

إدارة الشؤون الإسلامية

بقرار الوزارة العامة للأوقاف

دولة قطر



طبعة خاصة

بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

دولة قطر

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

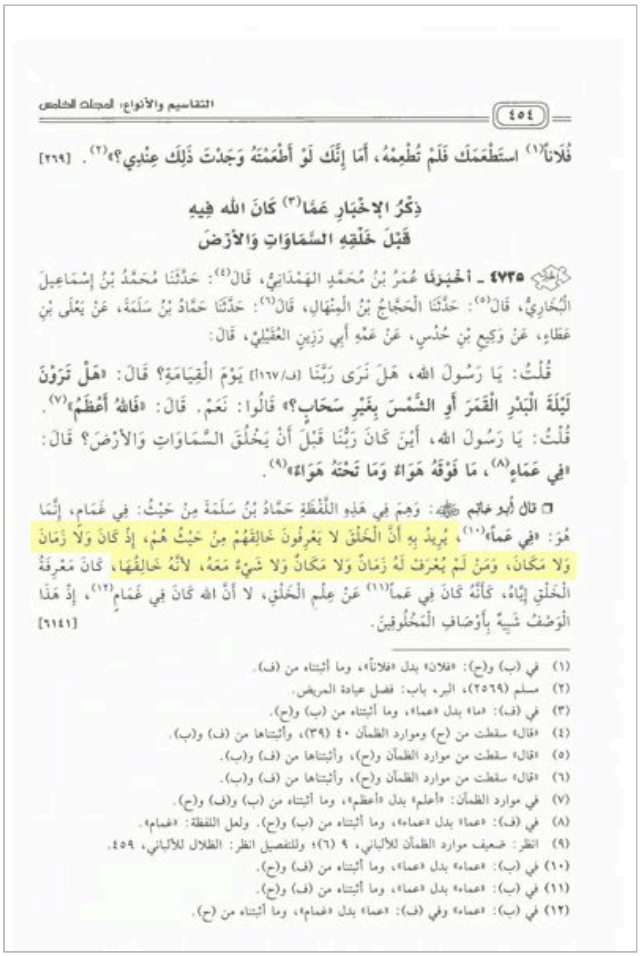
دار ابن حزم

بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366

هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)

البريد الإلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني: www.daribnhazim.com



فُلَانًا(١) اسْتَطْعَمَكَ فَلَمْ تُطْعِمْهُ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي؟(٢). [٢٦٩]

ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا(٣) كَانَ اللهُ فِيهِ قَبْلَ خَلْقِهِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ

٤٧٣٥ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ(٤): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيُّ، قَالَ(٥): حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بْنُ المِنْهَالِ، قَالَ(٦): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا (ف/١١٦٧) يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ لَيْلَةَ البَدْرِ القَمَرَ أَوِ الشَّمْسَ بِغَيْرِ سَحَابٍ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَاللهُ أَعْظَمُ»(٧). قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ؟ قَالَ: «فِي عَمَاءٍ(٨)، مَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ وَمَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ»(٩).

□ قال أبو حاتم ﷺ: وَهِمَ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ مِنْ حَيْثُ: فِي غَمَامٍ، إِنَّمَا هُوَ: «فِي عَمَاءٍ»(١٠)، يُرِيدُ بِهِ أَنَّ الخَلْقَ لا يَعْرِفُونَ خَالِقَهُمْ مِنْ حَيْثُ هُمْ، إِذْ كَانَ وَلَا زَمَانَ وَلا مَكَانَ، وَمَنْ لَمْ يُعْرَفْ لَهُ زَمَانٌ وَلا مَكَانٌ وَلا شَيْءٌ مَعَهُ، لأَنَّهُ خَالِقُهَا، كَانَ مَعْرِفَةُ الخَلْقِ إِيَّاهُ، كَأَنَّهُ كَانَ فِي عَمَاءٍ(١١) عَنْ عِلْمِ الخَلْقِ، لا أَنَّ اللهَ كَانَ فِي غَمَامٍ(١٢)، إِذْ هَذَا الوَصْفُ شَبِيهٌ بِأَوْصَافِ المَخْلُوقِينَ. [٦١٤١]

(١) في (ب) و(ح): «فلان» بدل «فلاناً»، وما أثبتناه من (ف).
(٢) مسلم (٢٥٦٩)، البر، باب: فضل عيادة المريض.
(٣) في (ف): «ما» بدل «عما»، وما أثبتناه من (ب) و(ح).
(٤) «قال» سقطت من (ح) وموارد الظمآن ٤٠ (٣٩)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
(٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
(٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن و(ح)، وأثبتناها من (ف) و(ب).
(٧) في موارد الظمآن: «أعلم» بدل «أعظم»، وما أثبتناه من (ب) و(ف) و(ح).
(٨) في (ف): «عماء» بدل «عماء»، وما أثبتناه من (ب) و(ح). ولعل اللفظة: «غمام».
(٩) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٩ (٦)؛ وللتفصيل انظر: الظلال للألباني، ٤٥٩.
(١٠) في (ب): «عماء» بدل «عماء»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
(١١) في (ب): «عماء» بدل «عماء»، وما أثبتناه من (ف) و(ح).
(١٢) في (ب): «عماء» وفي (ف): «عماء» بدل «غمام»، وما أثبتناه من (ح).

كتاب صحيح ابن حبان، ٤٧٣٥

Imām Abū ʿAlī al-Qālī (gest. 356 هـ) leugnete den Ort, Zeit und Veränderung für Allāh:

> *„Derjenige (Allāh), der nicht umfasst ist von einem Ort, den keine Zeit erfasst, noch geht er von Zustand zu Zustand über“*



كتاب الأمالي

مع

كتابي: "ذيل الأمالي" و"النوادر"

ثلاثتهم

من تصنيف الإمام اللغوي الأديب

أبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون القالي

ويليهم كتاب

"التنبيه مع أوهام أبي علي في أماليه"

من تصنيف الإمام

أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز

ابن محمد البكري الأندلسي

تحقيق

الشيخ صلاح بن فتحي هلل — الشيخ سيد بن عباس الجليمي

مؤسسة الكتب الثقافية

كتابخانه
مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى
شماره ثبت: ۰۰۴۰۴۶
تاريخ ثبت:



حقوق الطبع والنشر والتوزيع
لمؤسسة الكتب الثقافية فقط

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ - 2001م

مؤسسة الكتب الثقافية

الصنائع. بناية الاتحاد الوطني. الطابق السابع. شقة ٧٨
هاتف المكتب: ٧٣٩٢٥٠/٧٣٩٢٥٨/٠٠٩٦١١
خلوي - جوال: ٨١٠٥٦١/٠٠٩٦٣
أونيسكو - بيروت: ١١٠٨٢٠١٠
رقم العملة البريدية: ١١٤/٥١١٥
ص.ب: (٥١١٥) - ١١٤
بيروت - لبنان



14 كتاب الأمالي ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال الشيخ أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي رحمه الله:

[١]{مقدمة القالي}:

الحمد لله الذي جَلَّ عن شَبَه الخَليقة، وتعالى عن الأفعال القبيحة، ونَزَّه عن الجَور، وتَكَبَّر عن الظلم، وعدل في أحكامه، وأحسن إلى عباده، وتفرّد بالبقاء، وتوحّد بالكبرياء، ودبّر بلا وزير، وقهر بلا مُعين؛ الأول بلا غاية، والآخر بلا نهاية، الذي عزَب عن الأفهام تحديدُه، وتعذّر على الأوهام تكييفه، وحُجبت عن إدراكه الأبصار، وتحيرت في عظمته الأفكار، الشاهد لكل نجوى، السامع لكل شكوى، والكاشف لكل بلوى، الذي لا يحويه مكان، ولا يشتمل عليه زمان، ولا ينتقل من حال إلى حال، القادر الذي لا يدركه العجز، والعالم الذي لا يلحقه الجهل، والجواد الذي لا يَنْزَح، والعزيز الذي لا يخضع، والجَبّار الذي قامت السموات بأمره، ورَجَفَت الجبالُ من خَشْيته.

والحمد لله الذي بعث محمدًا ﷺ بالدلائل الواضحة، والحجج القاطعة، والبراهين الساطعة، بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إليه بإذنه وسراجًا منيرًا، فَبَلَّغ الرِّسالة، وأدّى الأمانة، ونَهَض بالحُجّة، ودعا إلى الحق، وحضّ على الصدق، ﷺ.

[٢]{فضل العلم، وبذله لمستحقيه دون غيرهم، وأدب العالم، وصور من حياة القالي العلمية، وأثر السلطان في نشره}:

ثم أما بعد حمد الله والثناء عليه، والصلاة على خير البشر ﷺ، فإني لَمّا رأيت العلم أنفَسَ بضاعة، أبقت أن طلبه أفضل تجارة، فاغترَبْتُ للرواية، ولَزِمتُ العلماء للدراية. ثم أعملتُ نفسي في جمعه، وشَغَلْت ذهني بحفظه، حتى حَوَيْت خَطيره، وأحرزت زَبِيعَه، ورَوَيت جليلَه، وعرفت دقيقَه، وعقَلْتُ شارده، ورويت نادره، وعَلِمت غامضه، وَوَعَيْت واضحه. ثم ضَنَنْتُه بالكتمان عمن لا يعرف مقدارَه، ونَزَّهته عن الإذاعة عند من يَجْهَل مكانَه، وجعلت غرضي أن أُودِعَهُ من يستحقه، وأُبْدِيَه لمن يعلم فضله، وأجْلِبَه إلى من يعرف محلَّه، وأنشرَه عند من يشرَفه، وأقْصِد به من يُعَظِّمه، إذ بائعُ الجوهر - وهو حَجَر - يَصُونه بأجود

كتاب أمالي، أبو علي القالي، ص١٤

Imām al-Qushayrī ash-Shāfiʿi (gest. 465 هـ) überlieferte wie Abū 'Uthmān al-Maghrībī (gest. 373 هـ) seinen Diener befragte, ob er den Ort für Allāh leugnet:

> *„Ich hörte Imām Abū Bakr Muḥammad bin al-Ḥasan bin Fūrāk, möge Allāh der Erhabene mit ihm barmherzig sein, sagen: Ich hörte Muḥammad bin al-Maḥbūb, den Diener von Abū ʿUthmān al-Maghrībī sagen:*
>
> *Abū ʿUthmān al-Maghrībī sagte zu mir eines Tages: Oh Muḥammad, wenn jemand zu dir gesagt hätte: ‚Wo ist dein Angebeteter (Allāh)‘, was sagst du?*
> *Er sagte: Ich sagte: Ich sage ‚wie Er (Allāh) ist, Er hat nicht aufgehört (so zu existieren)‘*
>
> *Er sagte: Und wenn er sagt: ‚Wo war Er in der Ewigkeit‘, was sagst du?*
> *Er sagte: Ich sagte: Ich sage ‚wie Er (Allāh) jetzt ist‘,* ***das bedeutet, dass Er (Allāh) ist, wie Er war, als kein Ort existierte. Und so ist Er jetzt, wie Er war.***
>
> *Er sagte: So war er zufrieden mit jenem von mir und er hat sein Hemd ausgezogen und er schenkte mir es.“*



التراث والعلوم الإسلامية لكل الشعب

الرسالة القشيرية

(للإمام أبو القاسم القشيري)

النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٦٥ للهجرية

سيرة ذاتية ومنهاج
ومفاهيم صوفية
لأقطاب التصوف الإسلامي

تحقيق :

العارف بالله الإمام عبد الحليم محمود
والدكتور محمود بن الشريف

١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

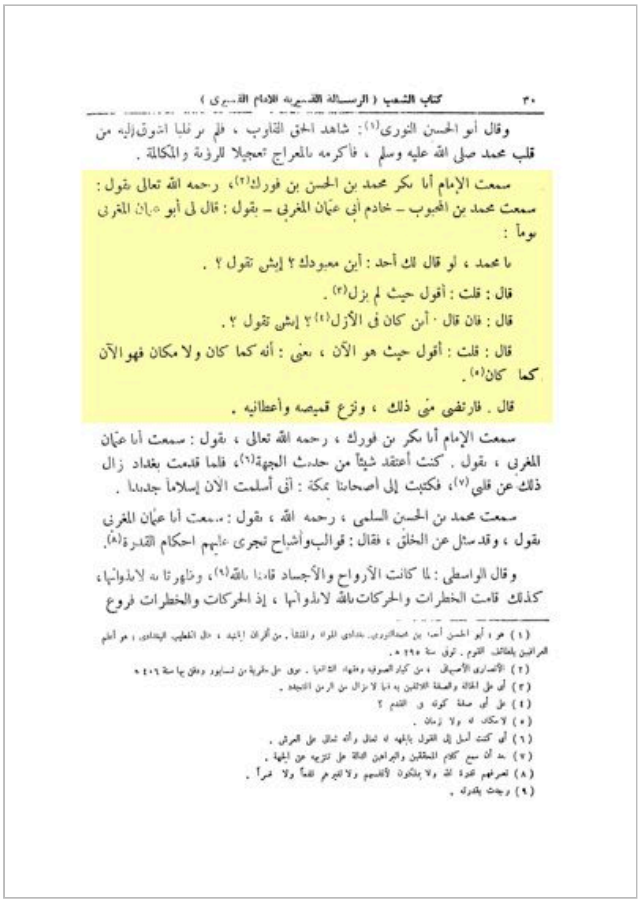
مطابع مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر
٩٩ شارع قصر العيني - القاهرة ت: ٣٥٥١٨١٠ - ٣٥٥١٨١٨ - ٣٥٤٣٨٠٠



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل مخلوق وخير مبعوث ،
وعلى آله وأصحابه ومن اتبع هديه إلى يوم الدين .

(ربنا آتنا من لدنك رحمة ، وهيىء لنا من أمرنا رشدا)



وقال أبو الحسن النوري[١]: شاهد الحق القلوب ، فلم ير قلبا اشوق إليه من قلب محمد صلى الله عليه وسلم ، فأكرمه بالمعراج تعجيلا للرؤية والمكالمة .

سمعت الإمام أبا بكر محمد بن الحسن بن فورك[٢]، رحمه الله تعالى يقول : سمعت محمد بن المحبوب - خادم أبي عثمان المغربي - يقول : قال لي أبو عثمان المغربي يوماً :

يا محمد ، لو قال لك أحد : أين معبودك ؟ إيش تقول ؟ .

قال : قلت : أقول حيث لم يزل[٣] .

قال : فان قال : أين كان في الأزل[٤] ؟ إيش تقول ؟ .

قال : قلت : أقول حيث هو الآن ، يعني : أنه كما كان ولا مكان فهو الآن كما كان[٥] .

قال . فارتفض مني ذلك ، ونزع قميصه وأعطانيه .

سمعت الإمام أبا بكر بن فورك ، رحمه الله تعالى ، يقول : سمعت أبا عثمان المغربي ، يقول . كنت أعتقد شيئاً من حدث الجهة[٦]، فلما قدمت بغداد زال ذلك عن قلبي[٧]، فكتبت إلى أصحابنا بمكة : أني أسلمت الآن إسلاماً جديداً .

سمعت محمد بن الحسن السلمي ، رحمه الله ، يقول : سمعت أبا عثمان المغربي يقول ، وقد سئل عن الخلق ، فقال : قوالب وأشباح تجري عليهم أحكام القدرة[٨].

وقال الواسطي : لما كانت الأرواح والأجساد قائمة بالله[٩]، وظاهرة به لابذواتها ، كذلك قامت الخطرات والحركات بالله لابذواتها ، إذ الحركات والخطرات فروع

(١) هو : أبو الحسن أحمد بن محمد النوري . بغدادي المولد والمنشأ ، من أقران الجنيد ، وذو النون المصري ، هو أعلم العراقيين بطوائف القوم . توفي سنة ٢٩٥ هـ .
(٢) الأنصاري الأصبهاني ، من كبار الصوفية وعلمائهم الثقاة . توفي على الأرجح بنيسابور وعمره يناهز ٤٠٦ .
(٣) أي على الحالة والصفة اللائقين به فيما لا يزال من الزمن الأبعد .
(٤) على أي صفة كونه في القدم ؟
(٥) لا مكان له ولا زمان .
(٦) أي كنت أميل إلى القول بأنه له تعالى وأنه تعالى على العرش .
(٧) بعد أن سمع كلام المحققين والجماعين الحالة على تنزيهه عن أيتها .
(٨) تصرفهم قدرة الله ولا يملكون لأنفسهم ولا لغيرهم نفعاً ولا ضراً .
(٩) وجدت بقدرته .

كتاب الرسالة القشيرية، عبد الكريم القشيري، فصل في بيان اعتقاد هذه الطائفة فى مسائل الأصول، ص٣٠

Imām Abū Sulaymān al-Khaṭṭābī ash-Shāfiʿi (gest. 388 ﻫ), der große Muḥaddith, leugnete den Ort für Allāh:

> *„Er (Allāh) braucht den Thron nicht **und Er hat keinen Ort**. Und Er ist nicht fest gesetzt in ihm und nicht angewiesen auf ihn, weil dies alles von den Eigenschaften der Erschaffenen ist. Jedoch ist Er getrennt (unabhängig) von ihm, und von der Gesamtheit Seiner Schöpfung.“*

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
الطبعة الثالثة
١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

دار الثقافة
دار الثقافة العربية
الناشر المؤيد
أحمد يوسف الدقاق

شأن الدعاء

لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي الحافظ

«٣١٩-٣٨٨هـ»

تحقيق
أحمد يوسف الدقاق

مَا يَزِنُ في البحرِ بخير سِعْرٍ وخَيْرٌ مُدُّ من مِدادِ البحرِ

فَعَلى هذا يكونُ معناهُ المِكْيَالُ، والمعيارُ. وَكَلِماتُ الله ـ سُبْحَانَهُ ـ لا ينتهي إلى أمدٍ، ولا تُحَدُّ، ولا تُحصَى بعَدَدٍ، ولكنَّهُ ضَرَبَ بها[1] المثلَ ليدلَّ على الكَثْرةِ والوُفُورِ، ونَصَبَ «العَدَدَ، والمِدادَ» على المصْدَرِ. و«زِنةُ العرشِ»: ثِقْلُهُ ورَزَانَتُهُ. والعَرْشُ: خلْقٌ عظيمٌ للهِ ـ عزَّ وجلَّ[2] ـ لا يَعْلَمُ قَدرَ عِظَمِهِ ورزانَةَ ثِقْلِهِ أحدٌ غيرُ اللهِ ـ [سبحانَهُ][3] ـ وهو مَخْلوقٌ، ومحدودٌ؛ ألا تَرَاهُ يقولُ: (وترى الملائِكَةَ حافِّينَ مِن حَوْلِ العَرْشِ)؟ [الزمر/٧٥] وهوَ محمولٌ عَلَى كواهِلِ الملائِكَةِ، واللهُ ـ سُبحانَهُ ـ حامِلُ حملَتِهِ، لا حاجةَ بِهِ إلى العَرْشِ، وَلَيْسَ بِمكانٍ لَهُ، ولا هُوَ مُتَمَكِّنٌ فيهِ وَلاَ مُعْتَمِدٌ عليهِ لأَنَّ هَذَا كُلَّهُ من صِفاتِ الحَدَثِ[4]، لكنَّهُ بائِنٌ منْهُ ومِنْ جميعِ خلْقِهِ، وإنَّما جاءَ في التَّنْزِيلِ: (الرَّحْمَنُ على العَرْشِ اسْتَوَى) [طه/٥] فنحنُ نؤمنُ بما أُنْزِلَ، ونقولُ كما قالَ، وَلاَ نُكَيِّفُهُ، ولا نَحُدُّهُ، وَلاَ نَتَأَوَّلُهُ. كما فَعَلَهُ نُفَاةُ الصِّفَاتِ، وَهَذا بابٌ من العلمِ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْنَا الإيمانُ بِظَاهِرِهِ، وَلاَ يَجُوزُ لَنَا الكَشْفُ عنْ باطِنِهِ.

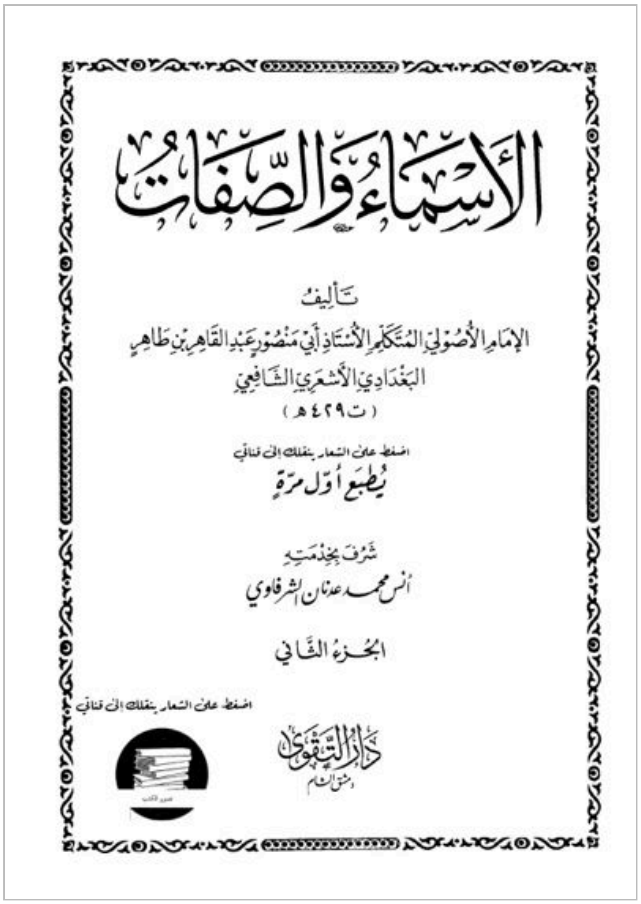
[٨٨] [و][5] قَوْلُهُ: [ﷺ][6]: «أَفْضَلُ الكَلاَمِ أربعٌ هُنَّ مِنَ

[٨٨] أخرجه مسلم من حديث سمرة بن جندب برقم ٢١٣٧ آداب، وأبو داود برقم ٨٣٢ صلاة، والترمذي برقم ٤٨١، والدارمي ٢/٢٩١ استئذان، والموطأ ١/٢١٠ برقم ٢٣ قرآن، والإمام أحمد في المسند -

(١) في (م): «بهذا».
(٢) في (م): «سبحانه».
(٣) زيادة من (ت).
(٤) في (م): «المحدث».
(٥) زيادة من (م).
(٦) زيادة ليست في (م).

Imām ʿAbdulqāhir al-Baghdādī ash-Shāfiʿi (gest. 429 هـ) überlieferte den Konsens, dass Allāh unabhängig von Ort existiert:

> *„Und unsere Gefährten **einigten sich (Konsens) über die Unmöglichkeit der Aussage, dass Er (Allāh) an einem Ort oder an jedem Ort sei.** Und sie erlaubten nicht, Berührung oder Zusammenkunft auf irgendeine Weise für Ihn (zu bestätigen).“*



الأسماء والصفات

تأليف

الإمام الأصولي المتكلم الأستاذ أبي منصور عبد القاهر بن طاهر
البغدادي الأشعري الشافعي
(ت ٤٢٩ هـ)

اضغط على الشعار بقلمك الى قنالتي

يُطبع أول مرة

شرف بخدمته
أنس محمد عدنان الشرفاوي

الجزء الثاني

اضغط على الشعار بقلمك الى قنالتي

دار التقوى
دمشق الشام



بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب : الأسماء والصفات
المؤلف : عبد القاهر البغدادي
الطبعة الأولى : ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م
الرقم الدولي : 978-9933-610-14-2

لايسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه ، وبأي شكل من الأشكال ، أو نسخه ، أو حفظه في أي نظام إلكتروني أو ميكانيكي يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه ، وكذلك ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

دار التقوى
دمشق الشام
هاتف : ٢٢١٥٤٦٤ ١١ ٠٩٦٣ / ص . ب : ٣٠٧٢١
جوال : ٩٤١٩٤٤٣٨٧ ٠٩٦٣ / ٩٣٣٢٠٦٠٠٧ ٠٩٦٣
daraltaqwa.pu@gmail.com



يجيزوا عليه مماسّةً ولا ملاقاةً بوجهٍ من الوجوه[1] ، ولكن اختلفت عباراتهم في ذلك :

فقال أبو الحسن الأشعري : إن الله عزَّ وجلَّ لا يجوزُ أن يقال : إنه في مكان ، ولا يقال : إنه مباينٌ للعالم ، ولا إنه في جوفِ العالم ؛ لأن قولَنا : « إنه في العالم » يقتضي أن يكون محدوداً متناهياً ، وقولَنا : « إنه مباينٌ له وخارجٌ عنه » يقتضي أن يكون بينَهُ وبين العالم مسافةٌ ، والمسافة مكانٌ ، وقد أطلقنا القولَ بأنه غير مماسٍّ لمكان[2] .

وكان عبدُ الله بن سعيد يقول : إنه في السماء ، وإنه على العرش ؛ لا على معنى كون الجسم في المكان ، ولا على طريق المماسّة ، ولكن لاتباع الشرع ؛ لقوله : ﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ [الملك : ١٦] ، وقوله : ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴾ [طه : ٥] [3] .

وحكى الكعبيُّ في « مقالاته » : أن قول ابن كُلَّاب ـ يعني به :

(١) وحاصل مذهب أهل السنة في ذلك : هو ما لخَّصَهُ الحافظ البيهقي في « الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد » (ص١٦٥) بقوله : (وفي الجملة : يجب أن يعلم أن استواء الله سبحانه وتعالى : ليس باستواء اعتدال عن اعوجاج ، ولا استقرار في مكان ، ولا مماسة لشيء من خلقه ، لكنه مستوٍ على عرشه كما أخبر بلا كيف ، بائنٌ من جميع خلقه ، وأن إتيانه ليس بإتيانٍ من مكان إلى مكان ، وأن مجيئه ليس بحركة ، وأن نزوله ليس بنُقلة ، وأن نفسه ليس بجسم ، وأن وجهه ليس بصورة ، وأن يده ليست بجارحة ، وأن عينه ليست بحدقة ، وإنما هذه أوصافٌ جاء بها التوقيف ، فقلنا بها ونفينا عنها التكييف ؛ فقد قال : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ﴾ [الشورى : ١١] ، وقال : ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ [الإخلاص : ٤] ، وقال : ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴾ [مريم : ٦٥]) .
(٢) انظر « مجرد مقالات الأشعري » (ص٤٣) .
(٣) انظر « مقالات الإسلاميين » (ص٢٩٨ ـ ٢٩٩) .

ومنهم من قال : إنه كان في الأزل مختصّاً بكَونٍ إذا خلق العرشَ كان به كائناً عليه ، ولا يقال لذلك الكون : (مماسَّةٌ) إلا عند وجود جسم يماسُّهُ[1] .

وأكثرُهم على الطريقة الأولى .

وقالت المعتزلةُ والخوارج والزيدية : إن الله عزَّ وجلَّ بكلِّ مكان ؛ على معنى : أنه مدبِّرٌ له ، عالم بما فيه ، ولا يجوز أن يقال : إنه في مكان دون مكان[2] .

وخرجَ من هذه الجملة ثلاثةٌ من المعتزلة ؛ وهم هشامُ بن عمرو الفُوطيُّ ، وعبَّادُ بن سليمان الصيمريُّ ، وأبو زفرَ ؛ فقالوا : لا يجوزُ أن يقال : إن الله بكلِّ مكان ، كما لا يجوزُ أن يقال : إن الله في مكانٍ دون مكان[3] .

وأجمع أصحابُنا : على إحالة القول بأنه في مكان أو في كلِّ مكان ، ولم

= واجبة لله تعالى عقلاً ونقلاً ، والمماسة معنى حادث يستحيل تصوره صفةً للقديم جلَّ وعزَّ ، وأهل الحقِّ لم يسلِّموا بالأصل الذي قالت به المشبهة ، فلا اعتبار بمسألة التسمية .
(١) وقالوا : هذا الكونُ ليس ككون الأجسام . انظر « أبكار الأفكار » (٢/ ٣٤) .
(٢) انظر « مقالات الإسلاميين » (ص١٥٧ ، ٢١٢) ، ولا خلاف معهم في المعنى ، ولكن في إطلاق هذا اللفظ ، بل قال الإمام الرازي في « مفاتيح الغيب » (٥/ ١٠٣) : (والمسلمون يقولون : « إنه تعالى بكل مكان » ، ويريدون به : التدبير والحفظ والحراسة) .
(٣) انظر « مقالات الإسلاميين » (ص١٥٧) ، وزاد من قولهم : (بل هو على ما لم يزل عليه) .

الأسماء والصفات، عبد القاهر البغدادي، ج٢ ص٤٨٩و٤٩٠

Imām ʿAbdulqāhir al-Baghdādī ash-Shāfiʿi (gest. 429 هـ) sagte, dass die Ahl as-Sunna sich geeinigt haben, dass Allāh frei von Ort und Zeit ist und dass Allāh frei von ‚sitzen‘ ist. Und er überlieferte die ʿAqīda vom vierten Kalīfen und Ṣaḥābī ʿAlī bin Abī Tālib (gest. 40 هـ), dass Allāh frei von Ort ist:

> *„**Sie (die Ahl as-Sunna) haben sich geeinigt (Konsens), dass Ihn (Allāh) kein Ort umfasst, und (dass) über Ihn nicht die Zeit verläuft**, entgegen der Aussage, von wer von den Hishāmīya und Karrāmīya behauptet, dass Er (Allāh) Seinen Thron berühre (wie durch angebliches ‚sitzen‘). Und der Befehlshaber der Gläubigen ʿAlī (bin Abī Ṭālib), möge Allāh mit ihm zufrieden sein, sagte, dass **Allāh, der Erhabene, den Thron erschuf, als Manifestation seiner Macht, nicht als Ort für Sein Ḍhāt**. Und er (ʿAlī bin Abī Ṭālib) sagte auch, dass **Er (Allāh) war, und es war kein Ort und Er (Allāh) ist jetzt, wie Er war**“*


الفرق
بين الفرق


٣٢٣

الفصل الثالث
من فصول هذا الباب
فى بيان الأصول التى اجتمع عليها أهل السنة

قد اتّفقَ جمهورُ أهل السنة والجماعة على أصول من أركان الدين ، كلُّ ركنٍ منها يجب حَتْمًا على كل عاقلٍ بالغ معرفةُ حقيقته ، ولكل ركن منها شُعَب ، وفى شُعَبِها مسائل اتفق أهل السنة فيها على قول واحد ، وضَلَّلُوا مَنْ خالفهم فيها.

(١) وأول الأركان التى رأوها من أصول الدين إثباتُ الحقائق والعلوم ، على الخصوص والعموم .

(٢) والركن الثانى : هو العلم بحدوث العالم فى أقسامه ، من أعراضه وأجسامه .

(٣) والركن الثالث : فى معرفة صانع العالم وصفات ذاته .

(٤) والركن الرابع : فى معرفة صفاته الأزلية .

(٥) والركن الخامس : فى معرفة أحكامه وأوصافه .

(٦) والركن السادس : فى معرفة عَدْلِهِ وحكمته .

(٧) والركن السابع : فى معرفة رسله وأنبيائه .

(٨) والركن الثامن : فى معرفة معجزات الأنبياء ، وكرامات الأولياء .

(٩) والركن التاسع : فى معرفة ما أجمعَت الأمة عليه من أركان شريعة الإسلام

(١٠) والركن العاشر : فى معرفة أحكام الأمر والنهى ، والتكليف .

(١١) والركن الحادى عشر : [فى معرفة فَناء العباد وأحكامهم فى المَعاد] .

(١٢) والركن الثانى عشر : الخلافة والإمامة ، وشروط الزعامة .

(١٣) والركن الثالث عشر : فى أحكام الإيمان والإسلام فى الجملة .

(١٤) والركن الرابع عشر : فى معرفة أحكام الأولياء ومراتب الأئمة الأتقياء .

(١٥) والركن الخامس عشر : فى معرفة أحكام الأعداء من الكَفَرة وأهل الأهواء


٣٢٤

على صُورة حروف الهجاء ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً .

وأجمعوا على أنه لا يَجْرِى عليه مكان ، ولا يجرى عليه زمان ، على خلاف قول مَنْ زعم من الهشامية والكرامية أنه مماسٌ لعرشه ، وقد قال أمير المؤمنين على رضى الله : إن الله تعالى خلق العرش إظهاراً لقدرته لا مكاناً لذاته ، وقال أيضاً : قد كان ولا مكان ، وهو الآن على ما كان .

وأجمعوا على نفى الآفات والسموم والآلام واللذّات عنه ، وعلى نفى الحركة والسكون عنه ، على خلاف قول الهاشمية من الرافضة فى قولها بجواز الحركة عليه ، وفى دعواهم أن مكانه تَعَدَّتْ من حركته ، وخلاف قول مَنْ أجاز عليه النصب والراحة والنوم والسرور والمَلَالَة كما حكى عن أبى شعيب[1] التاسك ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً .

وأجمعوا على أن الله تعالى غنىّ عن خلقه ، لا يحتلب بخلقه إلى نفسه نفعا ، ولا يدفع بهم عن نفسه ضرراً ، وهذا خلاف قول المجوس فى دعواهم أن الله إنما خلق الملائكة ليدفع بهم عن نفسه أذى الشيطان وأذى أعوانه .

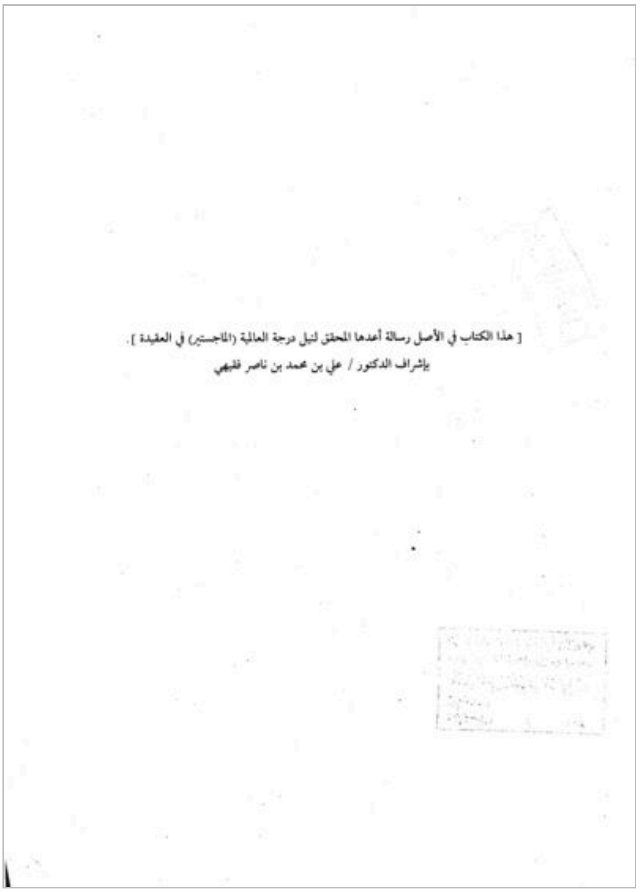
وأجمعوا على أن صانع العالم واحد ، على خلاف قول الثَّنَوية بصانعين قديمين ، أحدهما : نور ، والآخر ظلمة ، وخلافُ قول المجوس بصانعين ، أحدهما : إله قديم اسمه عندهم يزدان ، والآخر شيطان رجيم اسمُه أهرمن ، وخلاف قول المفوضة من غُلاة الروافض فى أن الله تعالى فَوَّضَ تدبير العالم إلى علىّ ؛ فهو الخالق الثانى ، وخلاف قول الخابطية من القَدَرية أتباع أحمد بن خابط فى قولهم :

(١) لم يتيسر لى الوقوف على أخبار أبى شعيب التاسك هذا رغم طويل البحث ، وإن كنت قد عثرت على كثير ممن يقال له « أبو شعيب » فإنى لست على ثبت من أن أحدهم بعينه هو المراد للمؤلف .

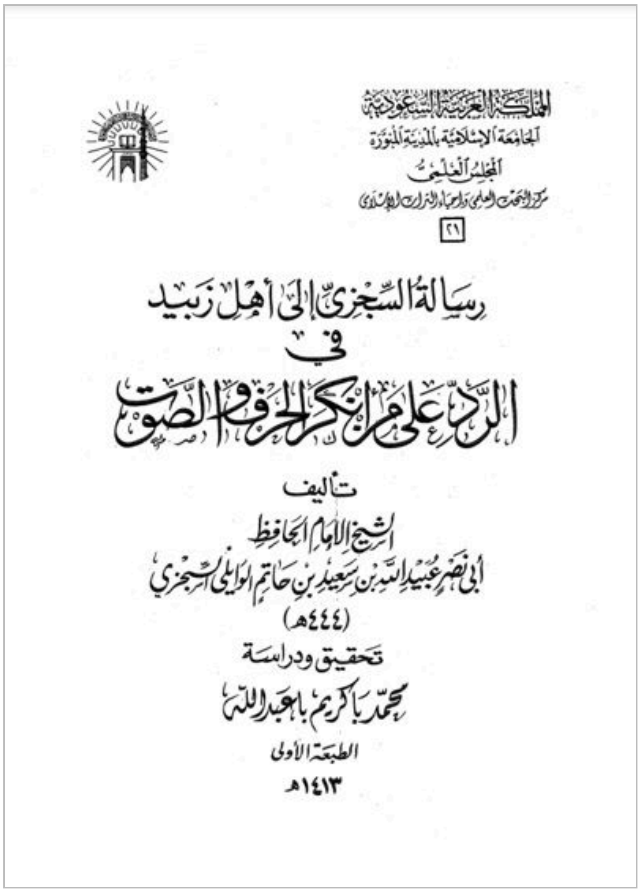
كتاب الفرق بين الفرق، عبد القاهر البغدادي، الفصل الثالث من فصول هذا الباب في بيان الاصول التى اجتمعت عليها اهل السنة، ص٣٢٣

Abū Naṣr as-Sijzī (gest. 444 هـ) überlieferte den Konsens, dass Allāh unabhängig von Ort existiert und dass alle Orte erschaffen und begrenzt sind:

> *„Und in unserer Aussage: ‚Wahrlich, Allāh, gepriesen sei Er, ist fawqa al-ʿArsh‘ ist keine Begrenzung. Und vielmehr ist die Begrenzung vorkommend für die Erschaffenen, so vom Thron bis (zu), was unter dem Erdboden ist, ist begrenzt (die Schöpfung). Und Allāh, gepriesen sei Er, ist fawqa jenem,* ***in der Weise, dass kein Ort und keine Grenze ist, zugunsten unserer Übereinkunft (Konsens), dass Allāh, gepriesen sei Er, war und es war kein Ort. Danach erschuf Er den Ort und Er ist, wie Er war, bevor Er den Ort erschuf (ohne Ort, unabhängig von Ort).*** *Und Allāh, gepriesen sei Er, erwähnte im Qurʾān, was den Groll heilt und es ist Seine, des Erhabenen, Aussage: «Der Allerbarmer machte istawā ʿalā al-ʿArsh, Sein ist, was in den Himmeln und was auf der Erde ist, und was zwischen ihnen ist und was unter dem Erdboden ist» [20:5-6] So zeichnete Er den Thron mit Istiwaʾ aus und Er erwähnte Seine Herrschaft über die übrigen Dinge. So wurde bekannt, dass das damit Gemeinte nicht istilāʾ ist. Und vielmehr vertritt (derjenige) die Begrenzung, wer behauptet, dass Er, gepriesen sei Er, in jedem Ort sei (Jahmiyya).* ***Und es ist bekannt, dass die Orte begrenzt sind, so wenn Er (Allāh) an ihnen wäre, wie sie behaupten, wäre Er begrenzt. Und nach unserer Ansicht ist Er getrennt (unabhängig) von den Orten, und von dem, der sie einnimmt (die Geschöpfe) und von über allem Geschaffenen.*** *So ist keine Begrenzung in unserer Aussage.“*


[هذا الكتاب في الأصل رسالة أعدها المحقق لنيل درجة العالمية (الماجستير) في العقيدة].

بإشراف الدكتور / علي بن محمد بن ناصر فقيهي


المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
المجلس العلمي
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
٢٩

رسالة السجزي إلى أهل زبيد
في
الرد على من أنكر الحرف والصوت

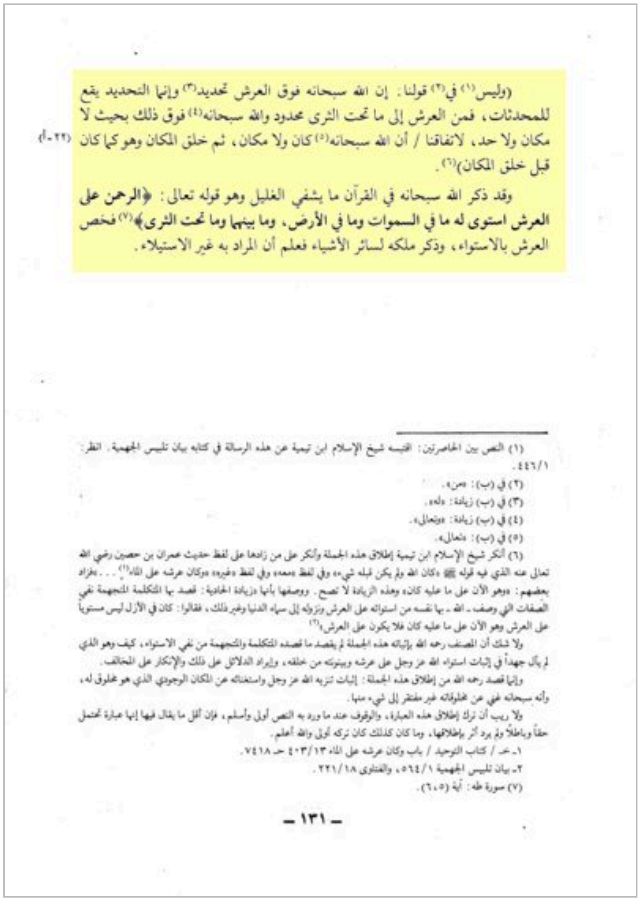
تأليف
الشيخ الإمام الحافظ
أبي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي السجزي
(٤٤٤هـ)

تحقيق ودراسة
محمد باكريم باعبد الله

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ


(وإنما[1] يقول بالتحديد من يزعم أنه سبحانه بكل[2] مكان، وقد علم أن الأمكنة محدودة، فإذا[3] كان فيها بزعمهم كان محدوداً، وعندنا أنه مباين للأمكنة، ومن حلها ومن فوق[4] كل محدث. فلا تحديد[5] في قولنا[6] وهو ظاهر لا خفاء به هـ.

(١) النص بين الحاصرتين اقتبسه شيخ الإسلام ابن تيمية عن هذه الرسالة في كتابه (بيان تلبيس الجهمية ٤٤٦/١) وقد قابلته.
(٢) في (ب) «على».
(٣) في (ب) «وإن».
(٤) (من) ليست في (ب) وحذفها أظهر.
(٥) في (ب) «لذاته».
(٦) اختلف السلف في قضية الحد: وهل يقال لله سبحانه وتعالى حد أم ليس له حد وقبل أن نذكر أقوالهم في ذلك ينبغي أن نبين أولا معنى الحد في اللغة فالحد في اللغة: هو الفصل بين الشيئين لئلا يختلط أحدهما بالآخر أو لئلا يتعدى أحدهما على الآخر.
وحد الشيء من غيره يحده حداً وحدده: ميزه[1].
فالحد إذا: ما يتميز به الشيء عن غيره.
والسلف مجمعون على أن الله عز وجل متميز عن خلقه بائن منهم مستو على عرشه وورود إطلاق لفظ الحد لله عز وجل بهذا المعنى عن شيخ الإسلام عبد الله ابن المبارك ت ١٨١.
فقد روى الدارمي بسنده عن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك أنه سئل: بم نعرف ربنا؟ قال: بأنه فوق العرش، فوق السماء السابعة على العرش بائن من خلقه - قال - قلت: يحد قال فبأي شيء[2]؟ ورواه عبد الله بن أحمد من عدة طرق إلى الحسن ابن شقيق وفي بعضها لفظ يحده وليس في بعضها ذكر ذلك[3].
١ - ابن منظور: لسان العرب: ٣/ ١٤٠.
٢ - رد على الجهمية ٥.
٣ - السنة ٧، ٣٥.
وروى الخلال بسنده عن الإمام أحمد بن حنبل أنه سئل عن قول ابن المبارك هذا قال: قد بلغني ذلك عنه وأعجبه. وفي رواية أخرى قال: هكذا على العرش استوى يحد، قال: فقلنا له: ما معنى قول ابن المبارك يحد؟ قال لا أعرفه، ولكن هذا شواهد من القرآن في خمسة مواضع وإليه يصعد الكلم الطيب» وألتم من في السماء» . . . وهو على العرش وعلمه بكل مكان.
وكذلك روى عن ابن راهوية قال الخلال: أخبرنا حرب بن إسماعيل قال قلت لإسحاق - يعني ابن راهوية - على العرش يحد؟ قال نعم يحد - وذكر قول ابن المبارك[1].
والذي دعى هؤلاء الأئمة لإطلاق لفظ الحد: هو أن الجهمية لما قالوا إن الخالق في كل مكان وأنه غير مباين لخلقه ولا متميز عنهم بين هؤلاء الأئمة أن الرب سبحانه على عرشه مباين لخلقه وذكروا الحد لأن الجهمية كانوا يقولون ليس له حد وما لا حد له لا يباين المخلوقات ولا يكون فوق العالم[2]، ومنع بعض السلف من إطلاق الحد عليه سبحانه وتعالى.
وهو قول: الخطابي: الذي يرى أنه لفظ لم يرد في الكتاب ولا في السنة فلا ينبغي إطلاقه في حق الله لأن صفات الله إنما تؤخذ عن الله وعن رسول الله ﷺ، واجب بأن الذين أثبتوا الحد لم يثبتوه صفة لله.
وكن منع منه: القاضي أبو يعلى في سابق قوليه وقد رجع عنه وقال بإطلاقه وروى الخلال عن الإمام أحمد أنه قال: «نحن نؤمن بالله تعالى على العرش كيف شاء وكما شاء بلا حد ولا صفة يبلغها واصف ويحده أحد فصفات الله لا وصف نفسه لا تدركه الأبصار بحد ولا غاية. . .»[3].


(وليس[1] في[2] قولنا: إن الله سبحانه فوق العرش تحديد[3] وإنما التحديد يقع للمحدثات، فمن العرش إلى ما تحت الثرى محدود والله سبحانه[4] فوق ذلك بحيث لا مكان ولا حد، لاتفاقنا / أن الله سبحانه[5] كان ولا مكان، ثم خلق المكان وهو كما كان قبل خلق المكان)[6]. (٢٢-أ)

وقد ذكر الله سبحانه في القرآن ما يشفي الغليل وهو قوله تعالى: ﴿**الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الأرض، وما بينهما وما تحت الثرى**﴾[7] فخص العرش بالاستواء، وذكر ملكه لسائر الأشياء فعلم أن المراد به غير الاستيلاء.

(١) النص بين الحاصرتين: اقتبسه شيخ الإسلام ابن تيمية عن هذه الرسالة في كتابه بيان تلبيس الجهمية. انظر: ٤٤٦/١.
(٢) في (ب): «من».
(٣) في (ب) زيادة: «له».
(٤) في (ب) زيادة: «وتعالى».
(٥) في (ب): «تعالى».
(٦) أنكر شيخ الإسلام ابن تيمية إطلاق هذه الجملة وأنكر على من زادها على لفظ حديث عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه الذي فيه قوله ﷺ «كان الله ولم يكن قبله شيء» وفي لفظ «معه» وفي لفظ «غيره» وكان عرشه على الماء[1]. . . بخلاف بعضهم: «وهو الآن على ما عليه كان» وهذه الزيادة لا تصح. ووصفها بأنها زيادة الحادية: قصد بها المتكلمة المتجهمة نفي الصفات التي وصف - الله - بها نفسه من استوائه على العرش ونزوله إلى سماء الدنيا وغير ذلك، فقالوا: كان في الأزل ليس مستوياً على العرش وهو الآن على ما عليه كان فلا يكون على العرش[2].
ولا شك أن المصنف رحمه الله بإتيانه هذه الجملة لم يقصد ما قصده المتكلمة والمتجهمة من نفي الاستواء، كيف وهو الذي لم يأل جهداً في إثبات استواء الله عز وجل على عرشه وبينونته من خلقه، وإيراد الدلائل على ذلك والإنكار على المخالف.
وإنما قصد رحمه الله من إطلاق هذه الجملة: إثبات تنزيه الله عز وجل واستغنائه عن المكان الوجودي الذي هو مخلوق له، وأنه سبحانه غني عن مخلوقاته غير مفتقر إلى شيء منها.
ولا ريب أن ترك إطلاق هذه العبارة، والوقوف عند ما ورد به النص أولى وأسلم، فإن أقل ما يقال فيها إنها عبارة تحتمل حقاً وباطلاً ولم يرد أثر بإطلاقها، وما كان كذلك كان تركه أولى والله أعلم.
١- خ / كتاب التوحيد / باب وكان عرشه على الماء ١٣/ ٤٠٣ ح ٧٤١٨.
٢- بيان تلبيس الجهمية ١/ ٥٦٤، والفتاوى ١٨/ ٢٢١.
(٧) سورة طه: آية (٦،٥).

كتاب رسالة السجزي إلى أهل زبيد، أبو نصر السجزي، ص١٣١و١٣٢

Qāḍī Abū Yaʿlā al-Ḥanbalī (gest. 458 ﻫ) leugnete den Ort für Allāh:

> ***Es ist nicht erlaubt, Ihn (Allāh) zu beschreiben, mit dass Er an jedem Ort oder an einem Ort ist.*** *Und es ist erlaubt, dass man sagt, dass Er, der Erhabene, fī as-samāʾ ʿalā al-ʿarsh ist, im Unterschied zu den Muʿtazila in ihrer Aussage: „Er ist an einem Ort“ und den Mujassima in ihrer Aussage: „Er ist an einem Ort“*

كتاب

المعتمد في أصول الدين

للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن
خلف بن أحمد بن الفراء الحنبلي البغدادي
المتوفى عام ٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م

حققه وقدم له
الدكتور وديع زيدان حداد



دار المشرق
ص.ب: ٩٤٦، بيروت - لبنان

2 — 7214 — 5498 — 6

© Copyright 1974, DAR EL-MASHREQ PUBLISHERS
P.O.B. 946, Beirut, Lebanon
جميع الحقوق محفوظة : دار المشرق – بيروت

التوزيع : المكتبة الشرقية ، ساحة النجمة ، ص.ب. ١٩٨٦ ، بيروت ، لبنان

قولهم هو في مكان ، والأشعرية في قولهم لا يجوز اطلاق القول عليه بانه في السماء . والدلالة عليه قوله : ﴿الرحمن على العرش استوى﴾[1] وقولـه : ﴿ثم استوى على العرش﴾[2] ولأن الأمة ترغب اليه في الدعاء الى جهة السماء دون الجهات والنبيّ صلّعم حكم باسلام الأمة لمّا قال لها : أين الله ؟ فأشارت الى السماء وقال تـعـالى ﴿اليه يصعد الكَلِمُ الطيب والعمل الصالح يرفعه﴾[3] . والدلالة على أنّه لا يجوز اطلاق القول عليه بانه في مكان هو ان اضافته الى المكان توجب قدم المكان بقدمه تـعـالى اذ لم يزل موجوداً والمكان لا يكون الا جسماً او جوهراً والجواهر والاجسام محدثة . والدلالة على اطلاق القول انه في السماء لا على معنى المكان قوله تـعـالى ﴿[أ]أمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض [...] أم أمنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصباً﴾[4] فأجاز أحمد رحمه اطلاق القول انه في السماء لا على وجه الحلّ لورود الشرع باطلاق ذلك ، ولم يجز اطلاق القول في مكان ، لان الشرع لم يرد بإطلاقه .

٩٤ [فصل]

ولا يجوز عليه الحدّ ، ولا نهاية ، ولا القبل ولا البعد ، ولا تحت ، ولا قدام ، ولا خلف // لانها[5] صفات لم يرد الشرع بها ، وهي صفات توجب المكان . [١٩ و] ولا يجوز عليه الكيف ، فلا يقال ، لان هذا سؤال يقتضي ان يكون له شبيه ونظير ولا شبه له ولا نظير .

٩٥ [فصل]

ولا يجوز عليه الكمية ، ولا يقال : كم هو ؟ لانه تـعـالى واحد لا شريك له .

١) ٢٠ : ٥ .
٢) ٧ : ٥٤ و ١٠ : ٣ و ١٣ : ٢ و ٢٥ : ٥٩ و ٣٢ : ٤ و ٥٧ : ٤ .
٣) ٣٥ : ١٠ .
٤) ٦٧ : ١٦–١٧ الآيـة . ١٦ و ١٧ ﴿أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الارض فاذا هي تمور . أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصباً فستعلمون كيف نذير﴾ .
٥) ص : لانه .

٩١ [فصل]

وقد وصفه رسول الله صلّعم باليمين والشمال ، فروى ابن عمر قال : قال رسول الله صلّعم يطوي الله تـعـالى السماوات يوم القيامة فيأخذهن بيده اليمنى ، ثم يقول أنا الملك أين الجبارون[1] وأين // المتكبرون ثم يطوي الارضين ، ثم يأخذهن [١٨ ظ] بشماله فيقول أنا الملك اين الجبارون واين المتكبرون ؟ وروى أبو الدرداء عن النبي صلّعم قال : خلق الله آدم حين خلقه فضرب كفه اليمين فاخرج ذرية بيضاء كأنّهم الذرّ ، وضرب كفه اليسرى فاخرج ذرّية سوداء كأنهم الحمم فقال للتي في يمينه : الى الجنّة ولا أبالي ، وقال للتي في يساره الى النار ولا أبالي .

٩٢ [فصل]

ويجوز عليه سبحانه الأينيّة ، فيقال : أين هو ؟ خلافاً للمعتزلة والاشعرية في منعهم ذلك ، والدلالة على جوازه ما رُوي عن معاوية بن الحكم ، قال : كانت لي جارية ترعى غنماً في قبل نجد والجوانية فأطلعتها ذات يوم ، فاذا الذئب قـد ذهب بشاة من غنمها ، وأني رجل من بني آدم آسف كما تأسفون ، لكني غضبت فصككتها صكّة وأتيت النبي صلّعم فذكرت ذلك له فعظّم ذلك عليّ ، فقلت يا رسول الله ، الا أعتقتها ؟ قال : ائتني بها ، قال : فأتيته بها ، فقال لها : أين الله ؟ قالت : في السماء . قال : فمن أنا ؟ قالت : أنت رسول الله . قال أعتقها ، فانها مؤمنة ، فلولا أنّه يجوز السؤال عن ذلك لم يسألها . وروى ابو رزين قال : قلت يا رسول الله أين كان ربّنا قبل ان يخلق السماوات والارضين ؟ قال : كان في غماء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش على الماء .

٩٣ [فصل]

ولا يجوز وصفه بأنه في كل مكان ولا في مكان ويجوز ان يقال انه تـعـالى في السماء على العرش ، خلافاً للمعتزلة في قولهم : هو في مكان ، والمجسّمة في

١) ص : « الجبارو » .

المعتمد في أصول الدين،القاضي أبو يعلى،٩٣ ، ص٥٦و٥٧

Qāḍī Abū Yaʿlā al-Ḥanbalī (gest. 458 هـ) erklärte mit Kalām, warum man den Ort für Allāh nicht bestätigen darf und er erklärt, dass fī as-samāʾ keinesfalls mit der Bedeutung von Ort zu verstehen ist:

> *„Die Hindeutung darauf,* ***dass es nicht erlaubt ist, die Aussage über Ihn, dass Er (Allāh) an einem Ort wäre****, zu treffen, ist, dass Seine Zuschreibung zu einem Ort (wenn man Allāh einen Ort zuschreibt), bedingt, (dass das) Alter des Ortes (entsprechend) Seiner, Erhaben ist Er, Ewigkeit ist, weil Er immer existiert hat.* ***Und der Ort kann nichts sein, außer einem Körper oder einer Substanz. Und die Substanzen und Körper sind erschaffen.*** *Und die Hindeutung, (zu) dem Treffen der Aussage,* ***dass Er fī as-samāʾ ist, nicht mit der Bedeutung des Ortes*** *ist Seine, Erhaben ist Er, Aussage: »Fühlt ihr euch sicher, vor wer fī as-samāʾ ist, dass er die Erde mit euch versinken lässt (…)« [67:16] »Oder fühlt ihr euch sicher, vor wer fī as-samāʾ ist, dass er über euch einen Sturm von Kies sendet (…)« [67:17]*
> *So erlaubte Aḥmad (bin Ḥanbal), möge Allāh mit ihr barmherzig sein, das Treffen der Aussage, dass Er (Allāh) fī as-samāʾ ist, nicht (aber) vom Aspekt der Grenze (wie, wenn man behauptet, Allāh habe einen Ort), wegen des Vorkommens des Gesetzes (sharʿ) mit Äußerung von jenem.* ***Und es ist nicht erlaubt, die Aussage zu treffen ‚an einem Ort‘****, weil das Gesetzes (sharʿ) seine Äußerung nicht möchte“*

كتاب

المعتمد في أصول الدين

للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن
خلف بن أحمد بن الفراء الحنبلي البغدادي
المتوفى عام ٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م

حققه وقدم له
الدكتور وديع زيدان حداد



دار المشرق
ص.ب: ٩٤٦، بيروت - لبنان

2 — 7214 — 5498 — 6

© Copyright 1974, DAR EL-MASHREQ PUBLISHERS
P.O.B. 946, Beirut, Lebanon
جميع الحقوق محفوظة : دار المشرق – بيروت

التوزيع : المكتبة الشرقية ، ساحة النجمة ، ص.ب. ١٩٨٦ ، بيروت ، لبنان

قولهم هو في مكان ، والأشعرية في قولهم لا يجوز اطلاق القول عليه بانه في السماء . والدلالة عليه قوله : ﴿الرحمن على العرش استوى﴾[1] وقوله : ﴿ثم استوى على العرش﴾[2] ولأن الأمة ترغب اليه في الدعاء الى جهة السماء دون الجهات والنبيّ صلّى الله عليه وسلم حكم باسلام الأمة لمّا قال لها : أين الله ؟ فأشارت الى السماء وقال تعالى ﴿اليه يصعد الكَلِمُ الطيب والعمل الصالح يرفعه﴾[3] . والدلالة على أنّه لا يجوز اطلاق القول عليه بانه في مكان هو ان اضافته الى المكان توجب قدم المكان بقدمه تعالى اذ لم يزل موجوداً والمكان لا يكون الا جسماً او جوهراً والجواهر والاجسام محدثة . والدلالة على اطلاق القول انه في السماء لا على معنى المكان قوله تعالى ﴿[أ] أمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض [...] أم أمنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصباً﴾[4] فأجاز أحمد رحمه الله اطلاق القول انه في السماء لا على وجه الحدّ لورود الشرع باطلاق ذلك ، ولم يجز اطلاق القول في مكان ، لان الشرع لم يرد باطلاقه .

٩٤ [فصل]

ولا يجوز عليه الحدّ ، ولا نهاية ، ولا القبل ولا البعد ، ولا تحت ، ولا قدام ، ولا خلف // لانها[5] صفات لم يرد الشرع بها ، وهي صفات توجب المكان . [١٩ و] ولا يجوز عليه الكيف ، فلا يقال ، لان هذا سؤال يقتضي ان يكون له شبيه ونظير ولا شبه له ولا نظير .

٩٥ [فصل]

ولا يجوز عليه الكمية ، ولا يقال : كم هو ؟ لانه تعالى واحد لا شريك له .

١) ٢٠ : ٥ .
٢) ٧ : ٥٤ و ١٠ : ٣ و ١٣ : ٢ و ٢٥ : ٥٩ و ٣٢ : ٤ و ٥٧ : ٤ .
٣) ٣٥ : ١٠ .
٤) ٦٧ : ١٦–١٧ الآية . ١٦ و ١٧ ﴿أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الارض فاذا هي تمور . أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصباً فستعلمون كيف نذير﴾ .
٥) ص : لانه .

المعتمد في أصول الدين،القاضي أبو يعلى،٩٣ ، ص٥٧

Sheikh al-Islām Abū Isḥāq ash-Shīrāzī (gest. 476 هـ) sagte, dass Allāh frei von Ort ist und dass Er existiert, wie Er war, ohne Ort:

> *Dies beweist,* ***dass Er (Allāh) war, und es war kein Ort****. Danach erschuf Er den Ort und* ***Er ist jetzt wie Er war****. Und wenn gesagt wird: „Wenn ihr sagt, dass Er (Allāh) weder über dem Thron (mit Ort), noch in den Himmeln, noch in einer Richtung der Richtungen ist, so wo ist Er?“ Sagt man zu ihnen: Das erste eurer Unwissenheit ist euer beschreiben von Ihm (Allāh) mit „Wo“ (im Sinne von Ort).* ***Denn „Wo“ ist eine Nachfrage nach dem Ort. Und der Herr (Allāh), der Allmächtige, ist frei von jenem****.*

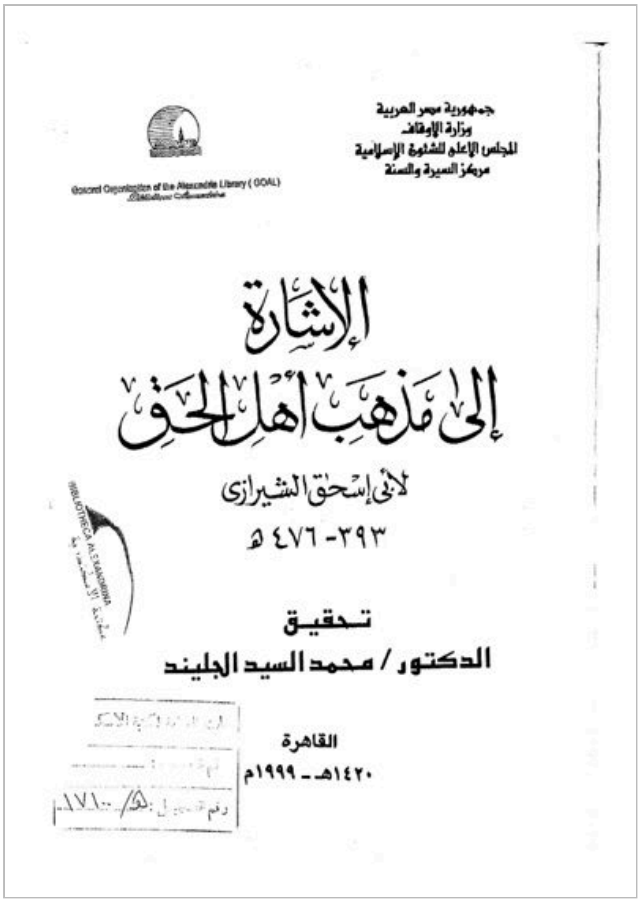


شارك فى التحقيق

******

أمل محمد لطفى أحمد بهجت أحمد

من باحثى
تحقيق التراث
بمركز السيرة والسنة
بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية



جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
مركز السيرة والسنة

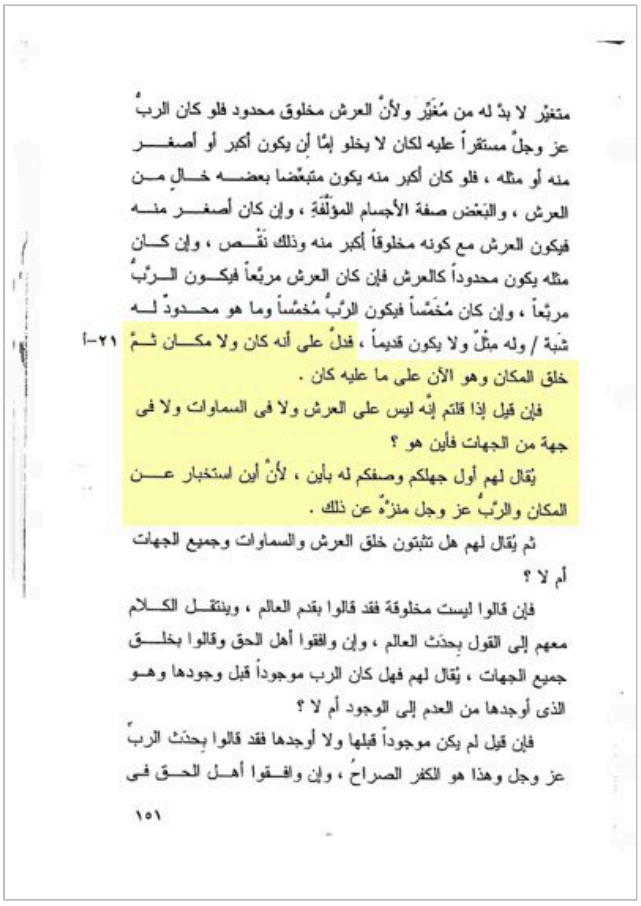
Bibliotheca Alexandrina

الإشارة
إلى مذهب أهل الحق

لأبى إسحق الشيرازى
٣٩٣-٤٧٦ هـ

تحقيق
الدكتور / محمد السيد الجليند

القاهرة
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م



متغيّر لا بدّ له من مُغَيِّر ولأنّ العرش مخلوق محدود فلو كان الربُّ عز وجلّ مستقراً عليه لكان لا يخلو إمّا أن يكون أكبر أو أصغر منه أو مثله ، فلو كان أكبر منه يكون متبعّضا بعضه خالٍ من العرش ، والبَعْض صفة الأجسام المؤلّفة ، وإن كان أصغر منه فيكون العرش مع كونه مخلوقاً أكبر منه وذلك نَقْص ، وإن كان مثله يكون محدوداً كالعرش فإن كان العرش مربّعاً فيكون الربُّ مربّعاً ، وإن كان مُخَمّساً فيكون الربُّ مُخمّساً وما هو محدودٌ له شبَه / وله مثلٌ ولا يكون قديماً ، فدلّ على أنه كان ولا مكان ثمّ خلق المكان وهو الآن على ما عليه كان . ١٢١-أ

فإن قيل إذا قلتم إنّه ليس على العرش ولا فى السماوات ولا فى جهة من الجهات فأين هو ؟

يُقال لهم أول جهلكم وصفكم له بأين ، لأنّ أين استخبار عن المكان والربُّ عز وجل منزّهٌ عن ذلك .

ثم يُقال لهم هل تثبتون خلق العرش والسماوات وجميع الجهات أم لا ؟

فإن قالوا ليست مخلوقة فقد قالوا بقدم العالم ، وينتقل الكلام معهم إلى القول بحدَث العالم ، وإن وافقوا أهل الحق وقالوا بخلق جميع الجهات ، يُقال لهم فهل كان الرب موجوداً قبل وجودها وهو الذى أوجدها من العدم إلى الوجود أم لا ؟

فإن قيل لم يكن موجوداً قبلها ولا أوجدها فقد قالوا بحدَث الربّ عز وجل وهذا هو الكفر الصراحُ ، وإن وافقوا أهل الحق فى

١٥١

الإشارة إلى مذهب أهل الحق، أبو إسحاق الشيرازي، صفة الاستواء، ص١٥١

Imām Ibn Ḥamdān al-Ḥanbalī (gest. 695 هـ) überliefert von Rizqullāh bin ʿAbdulwahhāb al-Ḥanbalī (gest. 488 هـ), der Kopf der Ḥanābila der neben Imām Aḥmad begraben wurde, dass er den Ort und das Sitzen für Allāh leugnete:

> *„Abū Muḥammad Rizqullāh bin ʿAbdulwahhāb at-Tamīmī, Sheikh von (...), sagte: Und wir sagen nicht, dass der Thron Sein Ort sei, denn die Orte sind Erschaffung von Allāh und sie sind nach Ihm (denn Allāh ist ewiglich). Und wir sagen nicht, dass Er (Allāh) Selbst sitzend auf dem Thron sei, oder stehend, oder liegend, und (auch) nicht schlafend, und nicht berührend, und nicht angrenzend. Vielmehr nennen wir die Eigenschaft (Allāhs) so, wie der Qurʾān sie gesprochen hat, und wir wenden uns ab von dem Eindringen in das, dessen Realität die Zunge nicht erreicht“*

نهاية المبتدئين في أصول الدين

تأليف

أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان النمري الحراني الحنبلي

المتوفى سنة ٦٩٥ هـ

تحقيق الدكتور

ناصر بن سعود بن عبد الله السلامة

القاضي بمحكمة عفيف

مكتبة الرشد ناشرون

© ناصر بن سعود بن عبدالله السلامة، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحراني، أحمد بن حمد

نهاية المبتدئين في أصول الدين./ أحمد بن حمدان الحراني، ناصر بن سعود بن عبدالله السلامة.- الرياض، ١٤٢٤هـ

٨٤ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٢ - ١٦٥ - ٤٤ - ٩٩٦٠

١- اصول الفقه ٢- الفقه الحنبلي أ. السلامة، ناصر بن سعود بن عبدالله (محقق) ب. العنوان

ديوي ٢٥١ ١٤٢٤/٦٣٣٢

رقم الإيداع: ١٤٢٤/٦٣٣٢

ردمك: ٢ - ١٦٥ - ٤٤ - ٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

شارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز (دائري الشمال)

ص.ب ٢٠٨٩٢ الرياض ١١٤٩٥ - هاتف ٤٥٣٩٣٣١ - فاكس ٤٥٣٩٣٤٤

E-mail: alrushd@alrushdpub.com

www.rushd.com

• فرع الرياض - طريق الملك فهد - غرب وزارة المالية والاقتصاد ت: ٤٠٥٥٠٠٠

• فرع مكة المكرمة: ت: ٥٥٤١٥٠٠ - ٥٥٤١٥٠١

• فرع المدينة المنورة: شارع أبي ذر الغفاري - ت: ٨٢٤٠٠٠٠ - ٨٢٤٥٢٧٠

• فرع جدة: مخطط سليمان الحكير - ت: ٦٥٧٢٢٢١ - ٦٥٧٢٢٢٠

• فرع القصيم: بريدة - طريق المدينة - ت: ٣٢٤٢٢٤٠ - ف: ٣٢٤٢٥٨

• فرع أبها: شارع الملك فيصل ت: ٢٢٤١٠٧

• فرع الدمام: شارع ابن خلدون ت: ٨٣٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

• القاهرة: مكتبة الرشد - مدينة نصر - ت: ٢٧٤٢٠٥

• الكويت: مكتبة الرشد - حولي - ت: ٢٦٤٢٥٧

• البحرين: دار الفرقان - ت: ٧٠٩٠٤٥

• المغرب: الدار البيضاء / مكتبة المعارف / ت: ٢٠٢٦٠٩

• تونس: دار الكتاب الشرقية / ت: ٨٥٠٥٨٩

• اليمن - صنعاء: دار الآثار - ت: ٢٧٤٢٠

• الأردن: دار الفرقان / ت: ٤٦٤٢٧٠

• البحرين: مكتبة الفيروز / ت: ٢٥٥٤٢

• الإمارات - الشارقة: مكتبة الصحابة / ت: ٥٦٢٥٥٤

• سوريا - دمشق: دار القلم / ت: ٢٢١١١

• قطر - مكتبة ابن القيم / ت: ٨٧٥٥٣٣

وقال القاضي: «النزول صفة ذاتية[1]، فلا نقول نزوله بانتقال» وآخر قولي القاضي أبي يعلي: إثبات الجهة.

والاستواء عند أحمد صفة فعل، وعنه صفة ذات، وأنه العلو والارتفاع، قال: ولم يزل الله عالياً رفيعاً قبل أن يخلق عرشه فهو فوق كل شيء، والعالي على كل شيء.

وقوله: ﴿على العرش استوى﴾[2] أي: علا بلا مماسة، والأولى ترك القولين.

واختار ابن الجوزي نفي الجهة، وحكاه عن أحمد من رواية حنبل، وإليه ميل ابن عقيل والقاضي أولاً، وفي الرواية عن أحمد ضعف، فإنه قال: الله فوق عرشه وعلمه بكل مكان. وأنكر أحمد على من قال إنه بكل مكان.

وقال أبو محمد[3] رزق الله بن عبدالوهاب التميمي شيخ بن[4]: ولا نقول إن العرش مكانه، لأن الأمكنة صنعة الله، وهي بعده، ولا نقول إنه بذاته قاعد على العرش، أو قائم، أو مضطجع، ولا نائم، ولا مماس، ولا ملاصق، بل نطلق الصفة كما نطق به القرآن، ونضرب عن الخوض فيما لا يبلغ حقيقته اللسان».

وقال أحمد: أحاديث الصفات تمر كما جاءت من غير بحث على معانيها، وتخالف ماخطر في الخاطر عند سماعها، وننفي التشبيه عن الله تعالى عند ذكرها مع تصديق النبي ﷺ، والإيمان بها، وكلما يعقل ويتصور فهو تكييف وتشبيه، وهو محال.

وقال أحمد: فوق عرشه وعلمه بكل مكان. ذكره أبو نصر السجزي.

وقال القاضي أبو يعلي: «وهو مستو على العرش بلا كيف، ولا مطابقة، ولا مماسة، ولا ما سبيله التقدير والمساحة».

(١) بل النزول صفة فعلية تثبتها لله بلا كيف ولا تشبيه.

(٢) سورة طه ٥.

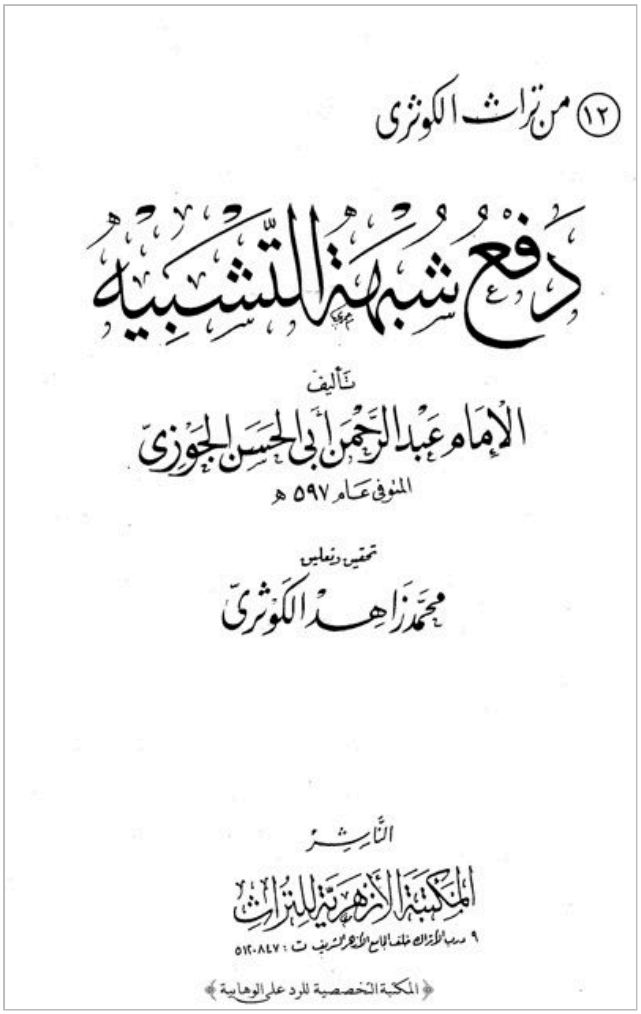
(٣) هو أبو محمد رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث بن أسد التميمي الحنبلي المتوفى سنة ٤٨٨هـ، انظر طبقات الحنابلة ٣/ ٤٦٤ - ٤٦٦ تحقيق د. العثيمين.

(٤) هكذا بالمخطوط ويظهر سقط بالكلام لعله كلمة واحدة.

نهاية المبتدئين في أصول الدين، أحمد بن حمدان، ص٣٣

Imām Ibn al-Jawzī al-Ḥanbalī (gest. 597 هـ) erwähnte von Imām Ibn ʿAqīl al-Ḥanbalī (gest. 513 هـ), dem Schüler von Qāḍī Abū Yaʿlā al-Ḥanbalī (gest. 458 هـ), dass er den Ort für Allāh leugnete:

> *„Erhaben ist Allāh darüber, dass Er eine Eigenschaft habe, die Orte einzunehmen.“*


(١٢) من تراث الكوثري

دفع شبهة التشبيه

تأليف

الإمام عبد الرحمن أبي الحسن الجوزي

المتوفى عام ٥٩٧ هـ

تحقيق وتعليق

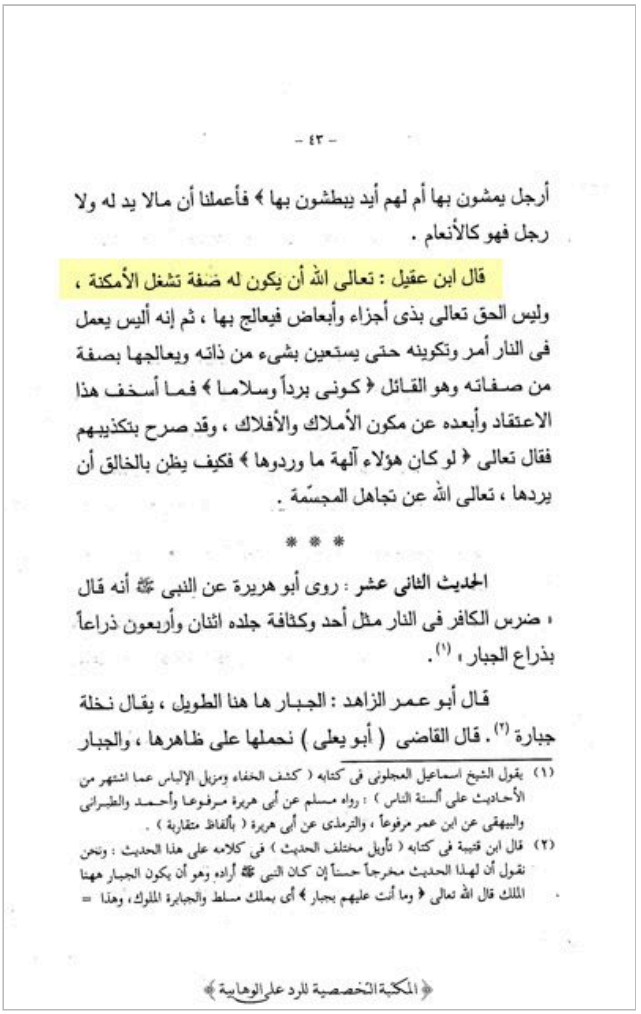
محمد زاهد الكوثري

الناشر

المكتبة الأزهرية للتراث

٩ شارع الجلاء ملقى الباب الأخضر شريف ت: ٥١٢٠٨٤٧

المكتبة التخصصية للرد على الوهابية


- ٤٣ -

أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها ﴾ فأعملنا أن مالا يد له ولا رجل فهو كالأنعام .

قال ابن عقيل : تعالى الله أن يكون له صفة تشغل الأمكنة ، وليس الحق تعالى بذى أجزاء وأبعاض فيعالج بها ، ثم إنه أليس يعمل فى النار أمر وتكوينه حتى يستعين بشىء من ذاته ويعالجها بصفة من صفاته وهو القائل ﴿ كونى برداً وسلاما ﴾ فما أسخف هذا الاعتقاد وأبعده عن مكون الأملاك والأفلاك ، وقد صرح بتكذيبهم فقال تعالى ﴿ لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها ﴾ فكيف يظن بالخالق أن يردها ، تعالى الله عن تجاهل المجسّمة .

* * *

الحديث الثانى عشر : روى أبو هريرة عن النبى ﷺ أنه قال « ضرس الكافر فى النار مثل أحد وكثافة جلده اثنان وأربعون ذراعاً بذراع الجبار » (١).

قال أبو عمر الزاهد : الجبار ها هنا الطويل ، يقال نخلة جبارة (٢) . قال القاضى (أبو يعلى) نحملها على ظاهرها ، والجبار

(١) يقول الشيخ اسماعيل العجلونى فى كتابه (كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس) : رواه مسلم عن أبى هريرة مرفوعا وأحمد والطبرانى والبيهقى عن ابن عمر مرفوعاً ، والترمذى عن أبى هريرة (بألفاظ متقاربة) .

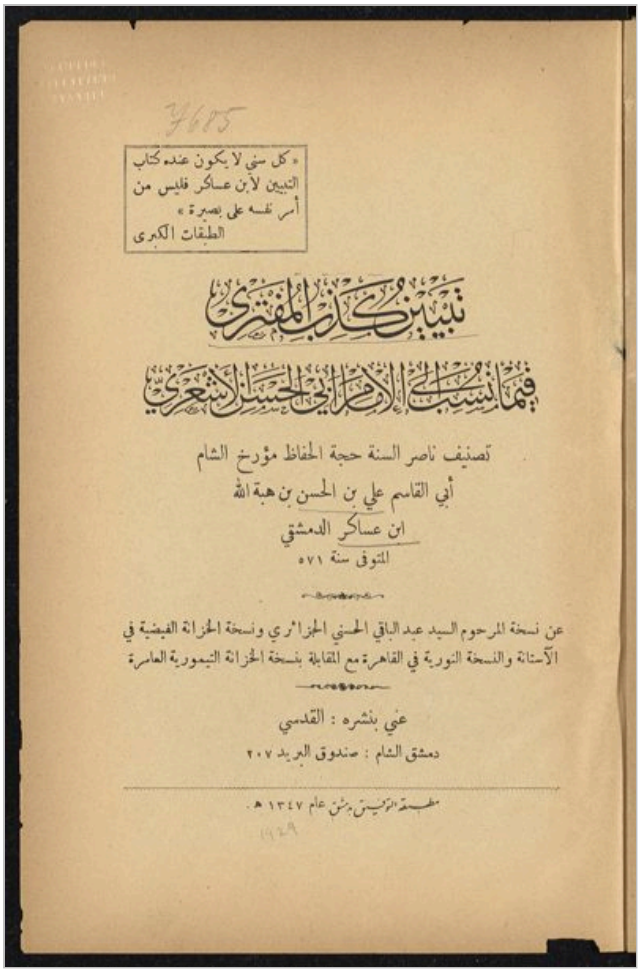
(٢) قال ابن قتيبة فى كتابه (تأويل مختلف الحديث) فى كلامه على هذا الحديث : ونحن نقول أن لهذا الحديث مخرجاً حسناً إن كان النبى ﷺ أراده وهو أن يكون الجبار ههنا الملك قال الله تعالى ﴿ وما أنت عليهم بجبار ﴾ أى بملك مسلط والجبابرة الملوك، وهذا =

المكتبة التخصصية للرد على الوهابية

دفع شبه التشبيه بأكف التنزيه، ابن الجوزي، ص٤٣

Imām Ibn ʿAsākir (gest. 571 هـ) beschreibte die ʿAqīdah der Ḥashwiyya und Mujassima bezüglich des Ortes:

> *„Die **Ḥashwiyya und die Mujassima** sagten, dass Er (Allāh), gepriesen sei Er, über dem Thron (sich) befindet und dass der Thron ein Ort für Ihn sei und dass Er sitzend auf ihm sei“*



7685

« كل سني لا يكون عنده كتاب التبيين لابن عساكر فليس من أمر نفسه على بصيرة »
الطبقات الكبرى

تبيين كذب المفتري

فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري

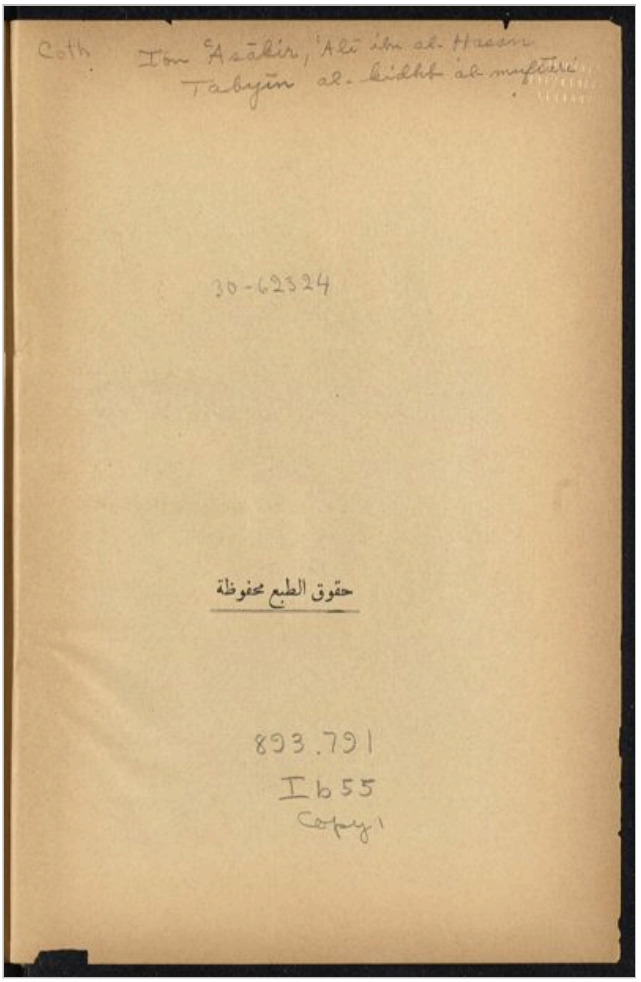
تصنيف ناصر السنة حجة الحفاظ مؤرخ الشام
أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
ابن عساكر الدمشقي
المتوفى سنة ٥٧١ ه

عن نسخة المرحوم السيد عبد الباقي الحسني الجزائري ونسخة الخزانة الفيضية في الآستانة والنسخة النورية في القاهرة مع المقابلة بنسخة الخزانة التيمورية العامرة

عني بنشره : القدسي
دمشق الشام : صندوق البريد ٢٠٧

مطبعة التوفيق بدمشق عام ١٣٤٧ ه.

1929

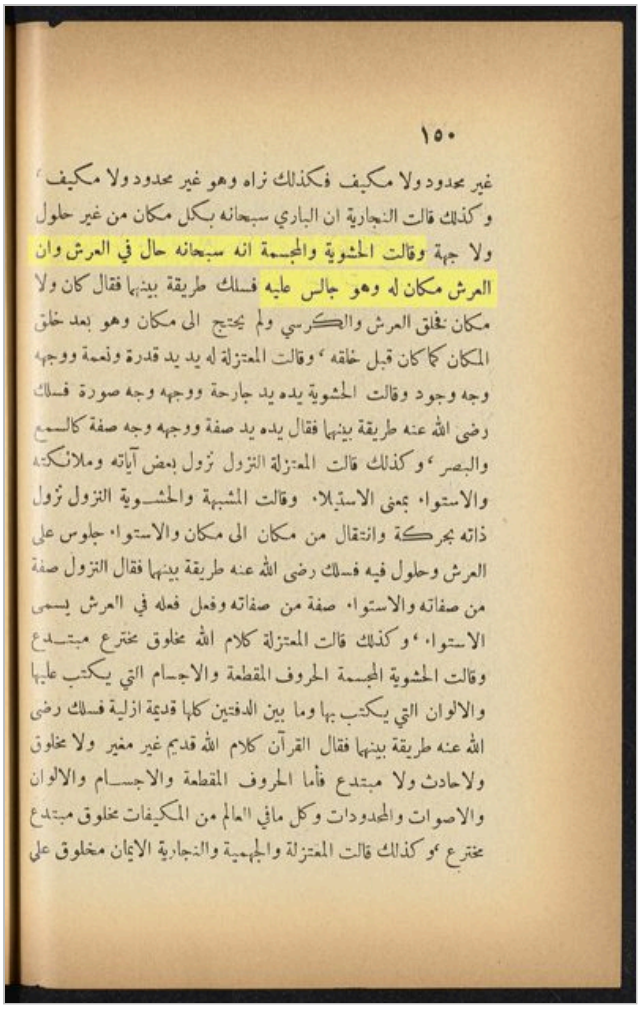


Coth. Ibn ʿAsākir, ʿAlī ibn al-Ḥasan
Tabyīn al-kidhb al-muftarī

30-62324

حقوق الطبع محفوظة

893.791
Ib55
Copy1



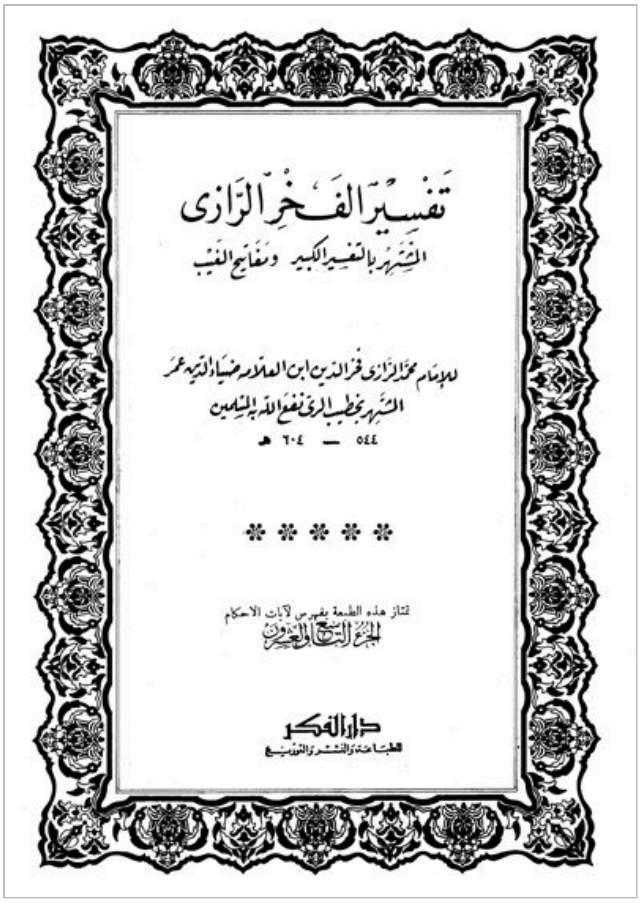
١٥٠

غير محدود ولا مكيف فكذلك نراه وهو غير محدود ولا مكيف ،
وكذلك قالت النجارية ان الباري سبحانه بكل مكان من غير حلول
ولا جهة وقالت الحشوية والمجسمة انه سبحانه حال في العرش وان
العرش مكان له وهو جالس عليه فسلك طريقة بينهما فقال كان ولا
مكان لخلق العرش والكرسي ولم يحتج الى مكان وهو بعد خلق
المكان كما كان قبل خلقه ، وقالت المعتزلة له يد يد قدرة ونعمة ووجهه
وجه وجود وقالت الحشوية يده يد جارحة ووجهه وجه صورة فسلك
رضى الله عنه طريقة بينهما فقال يده يد صفة ووجهه وجه صفة كالسمع
والبصر ، وكذلك قالت المعتزلة النزول نزول بعض آياته وملائكته
والاستواء بمعنى الاستيلاء وقالت المشبهة والحشوية النزول نزول
ذاته بحركة وانتقال من مكان الى مكان والاستواء جلوس على
العرش وحلول فيه فسلك رضى الله عنه طريقة بينهما فقال النزول صفة
من صفاته والاستواء صفة من صفاته وفعل فعله في العرش يسمى
الاستواء ، وكذلك قالت المعتزلة كلام الله مخلوق مخترع مبتدع
وقالت الحشوية المجسمة الحروف المقطعة والاجسام التي يكتب عليها
والالوان التي يكتب بها وما بين الدفتين كلها قديمة ازلية فسلك رضى
الله عنه طريقة بينهما فقال القرآن كلام الله قديم غير مغير ولا مخلوق
ولا حادث ولا مبتدع فأما الحروف المقطعة والاجسام والالوان
والاصوات والمجلدات وكل ما في العالم من المكيفات مخلوق مبتدع
مخترع ، وكذلك قالت المعتزلة والجهمية والنجارية الايمان مخلوق على

كتاب تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري، ابن عساكر، ص١٥٠

Imām Fakhr ad-Dīn ar-Rāzī (gest. 606 هـ) überliefert den Konsens darüber, dass Allāh nicht an einem Ort und nicht in einer Richtung ist:

> *„So wurde der **Konsens** darüber geschlossen, dass Er (Allāh), gepriesen sei Er, **nicht mit uns an (einem) Ort, Richtung oder Raum ist**“*



تفسير الفخر الرازي

المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب

للإمام محمد الرازي فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر

المشتهر بخطيب الري نفع الله به المسلمين

٥٤٤ — ٦٠٤ هـ

تمتاز هذه الطبعة بفهرس لآيات الأحكام

الجزء الثامن والعشرون

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع



حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع : لبنان - بيروت - حارة حريك شارع عبد النور

هاتف ٢٧٣٦٥٠ - ٢٧٣٨٧ ص . ب ٧٠٦١ برقيا فيكي



٢١٦ قوله تعالى : له ملك السموات والأرض . سورة الحديد .

لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى
ٱلنَّهَارِ ۖ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ
وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ

قوة ذوقية وحالة وجدانية لا يمكن التعبير عنها . وتكون نسبة الإدراك مع الذوق إلى الإدراك لا مع الذوق ، كنسبة من يأكل السكر إلى من يصف حلاوته بلسانه .

﴿ المسألة الثانية ﴾ قال المتكلمون هذه المعية إما بالعلم وإما بالحفظ والحراسة ، وعلى التقديرين فقد انعقد الإجماع على أنه سبحانه ليس معنا بالمكان والجهة والحيز ، فإذن قوله (وهو معكم) لابد فيه من التأويل . وإذا جوزنا التأويل في موضع وجب تجويزه في سائر المواضع .

﴿ المسألة الثالثة ﴾ اعلم أن في هذه الآيات ترتيباً عجيباً ، وذلك لأنه بين بقوله (هو الأول والآخر والظاهر والباطن) كونه إلهاً لجميع الممكنات والكائنات ، ثم بين كونه إلهاً للعرش والسموات والأرضين . ثم بين بقوله (وهو معكم أينما كنتم) معيته لنا بسبب القدرة والإيجاد والتكوين وبسبب العلم وهو كونه عالماً بظواهرنا وبواطننا ، فتأمل في كيفية هذا الترتيب ، ثم تأمل في ألفاظ هذه الآيات بأن فيها أسراراً عجيبة وتنبيهات على أمور عالية .

ثم قال تعالى ﴿ له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور ﴾ أي إلى حيث لا مالك سواه ، ودل بهذا القول على إثبات المعاد .

ثم قال تعالى ﴿ يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ﴾ وهذه الآيات قد تقدم تفسيرها في سائر السور ، وهي جامعة بين الدلالة على قدرته ، وبين إظهار نعمه ، والمقصود من إعادتها البعث على النظر والتأمل ، ثم الاشتغال بالشكر .

قوله تعالى ﴿ آمنوا بالله ورسوله ﴾ اعلم أنه تعالى لما ذكر أنواعاً من الدلائل على التوحيد والعلم والقدرة ، أتبعها بالتكاليف ، وبدأ بالأمر بالإيمان بالله ورسوله ، فإن قيل قوله (آمنوا) خطاب مع من عرف الله ، أو مع من لم يعرف الله ، فإن كان الأول كان ذلك أمراً بأن يعرفه من عرف ، فيكون ذلك أمراً بتحصيل الحاصل وهو محال ، وإن كان الثاني ، كان الخطاب متوجهاً على من لم يكن عارفاً به . ومن لم يكن عارفاً به استحال أن يكون عارفاً بأمره . فيكون الأمر متوجهاً على من يستحيل أن يعرف كونه مأموراً بذلك الأمر ، وهذا تكليف مالا يطاق (والجواب) من الناس من قال معرفة وجود الصانع حاصلة للكل ، وإنما المقصود من هذا الأمر معرفة الصفات .

قوله تعالى : ﴿ وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ، فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم أجر

تفسير الرازي، سورة الحديد آية ٥

Imām al-Qurṭubī (gest. 671 هـ) leugnete den Ort und die Zeit für Allāh:

> *„Weil Er (Allāh) die Orte erschaffen hat und Er sie (die Orte) nicht braucht. Und Er existierte in Seiner Ewigkeit vor der Schöpfung des Ortes und der Zeit.* ***Er (Allāh) hat keinen Ort und keine Zeit und Er ist jetzt, wie Er war.***“

الجامع لأحكام القرآن

والمبيّن لما تضمّنه من السنّة وآي الفرقان

تأليف

أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي

(ت ٦٧١ هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

شارك في تحقيق هذا الجزء

محمد رضوان عرقسوسي

الجزء الحادي والعشرون

مؤسسة الرسالة

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م

مؤسسة الرسالة ناشرون
وطى المصيطبة - شارع حبيب أبي شهلا - بناية المسكن، بيروت - لبنان
للطباعة والنشر والتوزيع تلفاكس: ٨١٥١١٢-٣١٩٠٣٩ فاكس: ٨١٨٦١٥ ص.ب: ١١٧٤٦٠
Al-Resalah PUBLISHERS
BEIRUT/LEBANON-Telefax 815112-319039 Fax 818615-P.O.Box 117460
Email Resalah@Cyberia.net.lb

رَمَيْنَ فأقْصَدْنَ القلوبَ ولن ترى دماً ماثراً إلّا جَرَى في الحَيَازِمِ[1]

جمع حَيْزوم، وهو وسطُ الصدر. وإذا خُسِف بإنسانٍ دارت به الأرض، فهُو المَوْر.

وقال المحققون: أمنتم مَن فوق السماء؛ كقوله: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [التوبة: ٢] أي: فوقَها، لا بالمماسّة والتحيُّز، لكن بالقهر والتدبير. وقيل: معناه: أمنتم مَنْ على السماء؛ كقوله تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: ٧١] أي: عليها[2]. ومعناه أنّه مُدبّرها ومالكُها؛ كما يقال: فلانٌ على العراق والحجاز، أي: واليها وأميرها. والأخبارُ في هذا الباب كثيرةٌ صحيحةٌ منتشرة، مشيرةٌ إلى العلوّ؛ لا يدفعها إلّا مُلْحِدٌ أو جاهلٌ معاند؛ والمرادُ بها: توقيرُه وتنزيهُه عن السُّفل والتُّحت. ووصفه بالعلوّ والعظمة، لا بالأماكن والجهات والحدود؛ لأنّها صفات الأجسام. وإنّما تُرفع الأيدي بالدعاء إلى السماء؛ لأنّ السماءَ مَهبِطُ الوحي، ومَنزِلُ القطر، ومَحِلُّ القُدس، ومعدنُ المُطهّرين من الملائكة، وإليها تُرفعُ أعمالُ العباد، وفوقها عرشُه وجنّته؛ كما جعلَ الله الكعبةَ قِبلةً للصّلاة[3]، ولأنّه خَلقَ الأمكنةَ وهو غير محتاجٍ إليها، وكان في أزله قبل خلق المكان والزمان ولا مكان له ولا زمان. وهو الآن على ما عليه كان.

وقرأ قُنبل عن ابن كثير: «النُّشور وامنتم» بقلبِ الهمزة الأولى واواً وتخفيف الثانية[4]. وقرأ الكوفيون والبصريون وأهلُ الشام سوى أبي عمرو وهشام بالتحقيق[5].

(١) البيت لأبي حية النميري، وهو في الكامل ١/ ١٠٠، والأمالي ٢/ ٢٨١ قال في رغبة الأمل ١/ ٢٣٢: فأقصدن القلوب: أصبنها؛ من قولهم: قصدت الرجل: إذا طعنته أو رميته فلم تخطئ مقاتله. دماً ماثراً: سائلاً، من مار الدم يمور: سال.

(٢) ينظر الأسماء والصفات للبيهقي ٢/ ٣٢٤، والمفهم ٢/ ١٤٤.

(٣) في (م): للدعاء والصلاة.

(٤) يعني في الوصل. السبعة ص٦٤٤، والتيسير ص٢١٢.

(٥) في (د) و(ز) و(ظ) و(م): بالتخفيف وهو خطأ.

كتاب تفسير القرطبي، الملك ١٦

Imām Ibn Ḥamdān al-Ḥanbalī (gest. 695 هـ), der Lehrer von Imām al-Mizzī (gest. 742 هـ), macht Takfīr auf, wer einen unerschaffenen Ort bestätigt und behauptet Allāh wäre an einem Ort:

> *Wer sagt: „Wahrlich, Er (Allāh) ist mit Seinem Selbst an jedem Ort“ oder „an einem Ort“, so ist er ein Kāfir. Denn es bedingt die Ewigkeit des Ortes und Seine Inkarnation an die schmutzigen Orte und dergleichen. Allāh ist vor jenem erhaben in größter Erhabenheit.*

نهاية المبتدئين في أصول الدين

تأليف

أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان النمري الحراني الحنبلي

المتوفى سنة ٦٩٥ هـ

تحقيق الدكتور

ناصر بن سعود بن عبد الله السلامة

القاضي بمحكمة عفيف

مكتبة الرشد ناشرون

© ناصر بن سعود بن عبدالله السلامة، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الحراني، أحمد بن حمدان
نهاية المبتدئين في أصول الدين./ أحمد بن حمدان الحراني، ناصر بن سعود بن عبدالله السلامة.- الرياض، ١٤٢٤هـ
٨٤ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم
ردمك: ٢ - ١٦٥ - ٤٤ - ٩٩٦٠
١- اصول الفقه ٢- الفقه الحنبلي أ. السلامة، ناصر بن سعود بن عبدالله (محقق) ب. العنوان
ديوي ٢٥١ ١٤٢٤/٦٣٣٢
رقم الإيداع: ١٤٢٤/٦٣٣٢
ردمك: ٢ - ١٦٥ - ٤٤ - ٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع
شارك فيها: السعودية - الرياض
شارع الأمير سلطان بن عبدالعزيز (طريق المطار)
ص.ب ٢٠٨٩٢ الرياض ١١٤٩٥ - هاتف ٤٥٣٢٦٥٥ - فاكس ٤٥٣٢٦٤٨
E-mail: alrushd@alrushdpub.com
www.rushd.com

• فرع الرياض - طريق الملك فهد - غرب وزارة المالية والاقتصاد ت: ٤٥٤٠٠٥٠
• فرع مكة المكرمة: ت: ٥٥٤١٥٠١ - ٥٥٤١٥٠٦
• فرع المدينة المنورة: شارع أبي ذر الغفاري - ت: ٨٢٤٠٧٠٠ - ٨٢٤٠٧٣٠
• فرع جدة: مخطط مشعل العطيفية - ت: ٦٥٧٢٢٢١
• فرع القصيم: بريدة - طريق المدينة - ت: ٣٢٤٢٢٤٠ - ف: ٣٢٤٠٧٨
• فرع أبها: شارع الملك فيصل ت: ٢٢٤٠٧٠٧
• فرع الدمام: شارع ابن خلدون ت: ٨٣٨٢٠٧٥

وكلاؤنا في الخارج
• القاهرة: مكتبة الرشد - مدينة نصر - ت: ٢٧٤٢٠٥٠
• الكويت: مكتبة الرشد - حولي - ت: ٢٦٢٢٥٧٠
• [illegible] دار ابن حزم ت: ٧٠٩٤٤
• المغرب: الدار البيضاء / مكتبة المعارف ت: ٢٠٢٦٠٩
• تونس: دار الكتاب الشرقية / ت: ٨٥٠٨٥٩
• اليمن - صنعاء: دار الآثار ت: ٢٠٢٤٠١
• الأردن: دار [illegible] / ت: ٤٦٤٢٧٠
• البحرين: مكتبة الفيروز / ت: ٢٥٥٨٢٢
• الإمارات - الشارقة: مكتبة الصحابة / ت: ٥٦٢٥٥٤
• سوريا - دمشق: دار القلم / ت: ٢٢١٦١
• قطر - مكتبة ابن القيم / ت: ٨٧٦٥٢٢

الحوادث، ولا يحل في حادث، ولا ينحصر فيه، بل هو بائن من خلقه، الله على العرش لا بتحديد، وإنما التحديد للعرش وما دونه، والله فوق ذلك لا مكان ولا حد؛ لأنه كان ولا مكان، ثم خلق المكان وهو كما كان قبل خلق المكان.

ولا يعرف بالحواس، ولا يقاس بالناس، ولا مدخل في ذاته وصفاته للقياس، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، بل هو الغني عن كل شيء، ولا يستغني عنه شيء، وأنه لا يشبه شيئاً ولا يشبهه شيء، ومن شبهه بخلقه فقد كفر. نص عليه أحمد، وكذا من جسم، أو قال: إنه جسم لا كالأجسام. ذكره القاضي.

لا تبلغه الأوهام، ولا تدركه الأفهام، ولا يشبه الأنام، ولا تضرب له الأمثال، ولا يعرف بالقيل والقال، وبكل حال فما خطر بالبال، أو توهمه الخيال فهو بخلاف ذي الجلال والإكرام.

فصل

ونجزم بأنه سبحانه وتعالى في السماء، وأنه استوى على العرش بلا كيف، بل على ما يليق به في ذلك كله، ولا نتأول ذلك، ولا نفسره، ولا نكيفه، ولا نتوهمه، ولا نعينه، ولا نعطله، ولا نكذبه، بل نكل علمه إلى الله تعالى.

ونجزم بنفي التشبيه والتجسيم، وكل نقص، وكذا حكم جميع آيات الصفات وأخبارها الصحيحة الصريحة.

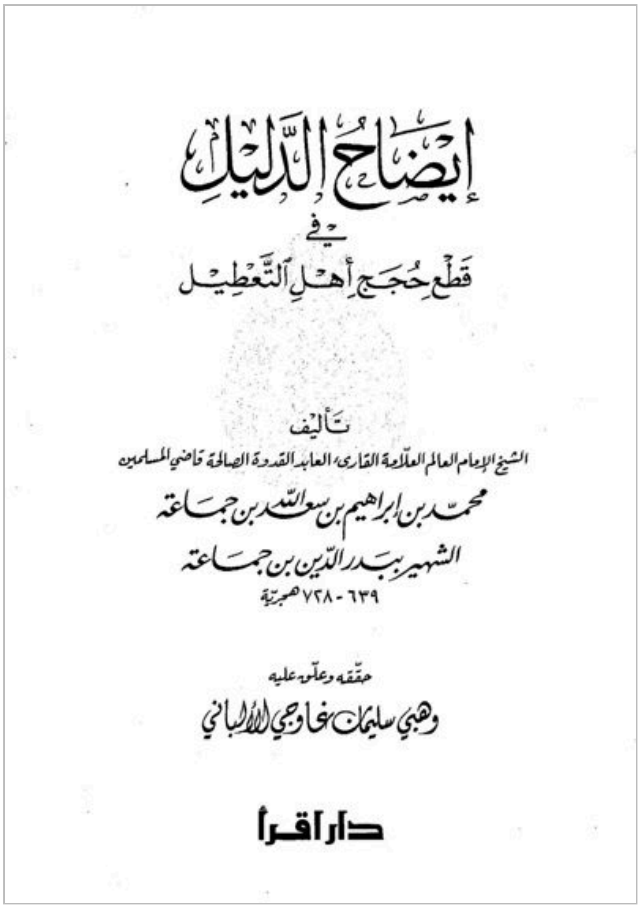
وقال أحمد: نحن نؤمن بأن الله على العرش كيف شاء بلا حد، ولا صفة يبلغها واصف، أو يحده حاد.

ومن قال: إنه بذاته في كل مكان، أو في مكان. فكافر، لأنه يلزم منه قدم المكان، وحلوله في الأماكن القذرة وغيرها تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. وهذا لا ينافي كونه في السماء وعلى العرش على ما يليق به؛ لما سبق، وكذا القول في حديث النزول وغيره مما سنده صحيح، ولفظه صريح إذا استحال حمله على ظاهره.

نهاية المبتدئين في أصول الدين، أحمد بن حمدان، ص٣١

Imām Badr ad-Dīn bin Jamāʿa (gest. 733 هـ) leugnet Ort und Zeit für Allāh:

> *„Allāh war und es war keine Zeit und kein Ort und Er ist jetzt wie Er war (ohne Zeit und Ort)“*



إيضاح الدليل
في
قطع حجج أهل التعطيل

تأليف

الشيخ الإمام العالم العلّامة القارئ العابد القدوة الصالحة قاضي المسلمين

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة

الشهير ببدر الدين بن جماعة

٦٣٩ - ٧٢٨ هجرية

حققه وعلّق عليه

وهبي سليمان غاوجي الألباني

دار اقرأ



بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان : إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل

تأليف : محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة

تحقيق : وهبي سليمان غاوجي الألباني

عدد الصفحات : ٢٩٦

قياس الصفحة : ١٧,٥ × ٢٥

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

رقم الطبعة : الأولى

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكلّ طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة إلاّ بإذنٍ خطّيٍ من الناشر.

دار اقرأ للطباعة والنشر والتوزيع

سورية - دمشق ص.ب: ٥٩٩٧

تلفاكس: ٢٢٣٩٠٣١-١١-٠٠٩٦٣



وللزم حاجته إلى المكان، وهو تعالى الغني المطلق المستغني عما سواه، كان الله ولا زمان ولا مكان، وهو الآن على ما عليه كان[1]. وللزم كونه محدوداً مقدَّراً، وكل محدود ومقدر جسم، وكل جسم مركب محتاج إلى أجزائه. ويتقدس من له الغنى المطلق عن الحاجة. ولأن مكان الاستقرار لو قُدِّر حادث مَخلوقٌ، فكيف يحتاج إليه من أوجده بعد عدمه، وهو القديم الأزلي قبله؟![2].

= في اللغة إذ العرب تقول: استوى فلان على الملك والممالك إذا احتوى على مقاليد الملك واستعلى على الرقاب. وفائدة تخصيص العرش بالذكر أنه أعظم المخلوقات في ظن البرية. فنص الله عليه تنبيهاً بذكره على ما قاله. ثم الاستواء بمعنى الاستقرار ينبئ عن اضطراب سابق، والتزام ذلك كفر، ثم لا يعدو حمل الاستواء على قصد الإله إلى أمر في العرش. وهذا تأويل سفيان الثوري ﷺ واستشهد عليه بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾ اهـ. وقال ابن حزم: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ تأول المسلمون في هذه الآية تأويلات أربعة. أحدها: قول المجسمة، والثاني: قول المعتزلة . . . ثم قال بعد كلام: الرابع: أنه فعل فعله في العرش، وهو انتهاء خلقه إليه، فليس بعد العرش شيء، وبين ذلك أن رسول الله ﷺ ذكر الجنات وقال: «فاسألوا الله الفردوس الأعلى فإنه وسط الجنة وأعلى الجنة وفوق ذلك عرش الرحمن» فصح أنه ليس وراء العرش خلق، وأنه نهاية أجرام المخلوقات الذي ليس خلقه لا خلاء ولا ملاء. ومن أنكر أن يكون للعالم نهاية من المساحة والزمان والمكان، أو من جرمه فقد لحق بقول الدهرية، وفارق الإسلام . . اهـ عن (الفصل) له (٢/ ٢٨٩).
وقال في موضع آخر: والاستواء يأتي بمعنى الانتهاء. قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ أي: فلما انتهى إلى القوة والخير، وقال: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾ أن خلقه وفعله انتهى إلى السماء بعد أن رتب الأرض على ما هي اهـ ٢٩٠.

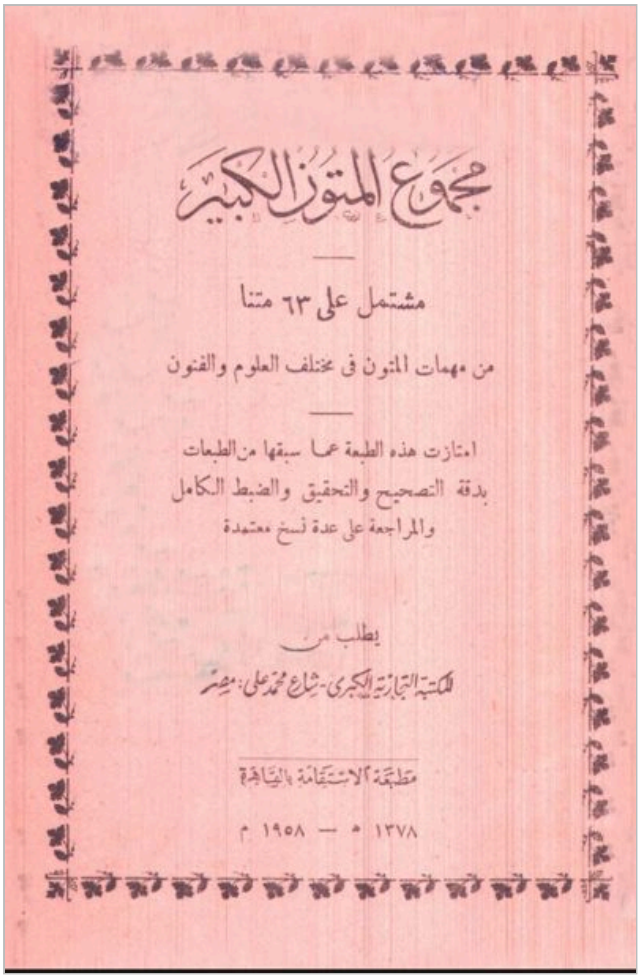
(١) قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: إن الباري لا مكان له؛ لأنه كان ولا مكان، فخلق المكان. كما في (إتحاف الكائنات ببيان مذهب السلف والخلف في المتشابهات). للشيخ محمود خطاب السبكي رحمه الله تعالى.

(٢) ذكر البيهقي في الأسماء والصفات أن ما نقل عن ابن عباس من تفسير ﴿ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ استقر، ويقال امتلأ به، ويقال قائم على العرش وهو السرير فهذه رواية منكرة من رواية أبي صالح، والكلبي، وأبو صالح والكلبي كلهم متروكون عند أهل العلم بالحديث وتمام الكلام ص٤١٣، ثم قال: وكيف يجوز أن تكون مثل هذه الأقاويل صحيحة عن ابن عباس ثم لا يرويها ولا يعرفها أحد من أصحابه الثقات الإثبات مع شدة الحاجة إلى معرفتها، وما تفرد به الكلبي وأمثاله يوجب الحدّ، والحدّ يوجب الحدوث لحاجة الحدّ إلى حادّ. والباري قديم لم يزل اهـ ص٤١٥.

كتاب إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل، بدر الدين بن جماعة، بما يليق بجلال الله تعالى من الصفات، ص١٣٣

Imām Muḥammad ash-Shaybānī ash-Shāfiʿī (gest. 777 هـ) leugnete Ort und Richtung für Allāh:

> *„So ist (existiert) keine Richtung, die Gott (Allāh) umschließt, noch hat Er einen Ort. Er ist erhaben von beiden und gepriesen. Da das Universum erschaffen ist und mein Herr ist Schöpfer, Er war vor dem Universum Herr und Gebieter. (...)*
> *So ist dies die ʿAqīda von ash-Shāfiʿī, unserem Imām und auch Mālik (bin Anas), Nuʿmān (bin Thābit / Abū Hanīfa) und Aḥmad (bin Ḥanbal).“*



مجموع المتون الكبير

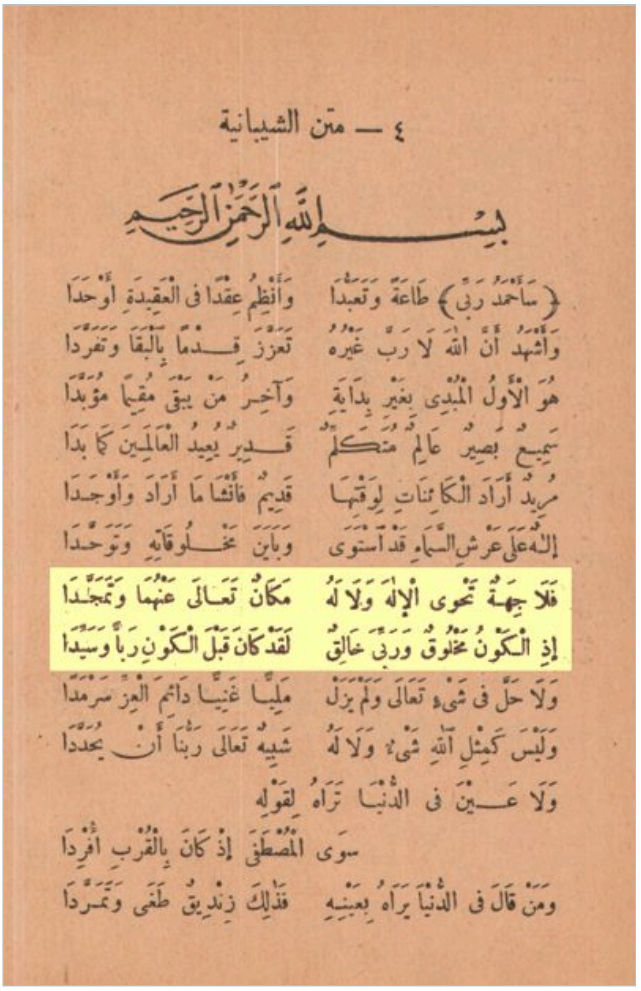
مشتمل على ٦٣ متنا

من مهمات المتون فى مختلف العلوم والفنون

امتازت هذه الطبعة عما سبقها من الطبعات
بدقة التصحيح والتحقيق والضبط الكامل
والمراجعة على عدة نسخ معتمدة

يطلب من
المكتبة التجارية الكبرى - شارع محمد على - مصر

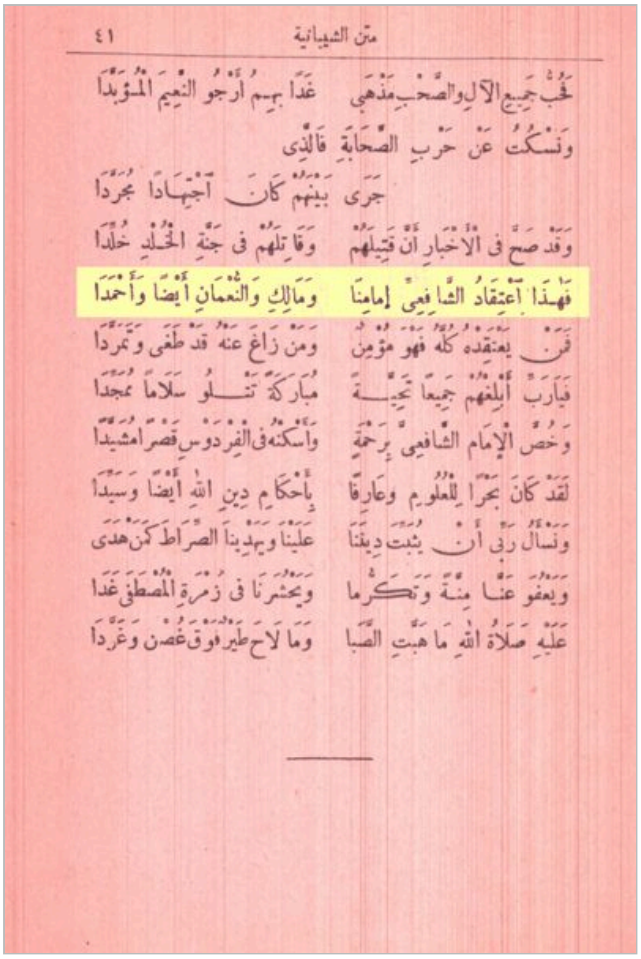
مطبعة الاستقامة بالقاهرة
١٣٧٨ هـ — ١٩٥٨ م



٤ — متن الشيبانية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿سأحمد ربى﴾ طاعة وتعبدا وأنظم عقدا فى العقيدة أوحدا
وأشهد أن الله لا رب غيره تعزز قدما بالبقا وتفردا
هو الأول المبدى بغير بداية وآخر من يبقى مقيما مؤبدا
سميع بصير عالم متكلم قدير يعيد العالمين كما بدا
مريد أراد الكائنات لوقتها قديم فأنشا ما أراد وأوجدا
إله على عرش السماء قد استوى وبان عن مخلوقاته وتوحدا
فلا جهة تحوى الإله ولا له مكان تعالى عنهما وتمجدا
إذ الكون مخلوق وربى خالق لقد كان قبل الكون ربا وسيدا
ولا حل فى شىء تعالى ولم يزل مليا غنيا دائم العز سرمدا
وليس كمثل الله شىء ولا له شبيه تعالى ربنا أن يحددا
ولا عين فى الدنيا تراه لقوله
سوى المصطفى إذ كان بالقرب أفردا
ومن قال فى الدنيا يراه بعينه فذلك زنديق طغى وتمردا



٤١ متن الشيبانية

أُحِبُّ جَمِيعَ الآلِ وَالصَّحْبِ مَذْهَبِي غَدًا بِهِمُ أَرْجُو النَّعِيمَ الْمُؤَبَّدَا

وَنَسْكُتُ عَنْ حَرْبِ الصَّحَابَةِ فَالَّذِي جَرَى بَيْنَهُمْ كَانَ اجْتِهَادًا مُجَرَّدَا

وَقَدْ صَحَّ فِي الْأَخْبَارِ أَنَّ قَتِيلَهُمْ وَقَاتِلَهُمْ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ خُلَّدَا

فَهٰذَا اعْتِقَادُ الشَّافِعِيِّ إِمَامِنَا وَمَالِكٍ وَالنُّعْمَانِ أَيْضًا وَأَحْمَدَا

فَمَنْ يَعْتَقِدْهُ كُلَّهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ زَاغَ عَنْهُ قَدْ طَغَى وَتَمَرَّدَا

فَيَارَبِّ أَبْلِغْهُمْ جَمِيعًا تَحِيَّةً مُبَارَكَةً تَتْلُو سَلَامًا مُمَجَّدَا

وَخُصَّ الْإِمَامَ الشَّافِعِيَّ بِرَحْمَةٍ وَأَسْكِنْهُ فِي الْفِرْدَوْسِ قَصْرًا مُشَيَّدَا

لَقَدْ كَانَ بَحْرًا لِلْعُلُومِ وَعَارِفًا بِأَحْكَامِ دِينِ اللهِ أَيْضًا وَسَيِّدَا

وَنَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يُثَبِّتَ دِينَنَا عَلَيْنَا وَيَهْدِيَنَا الصِّرَاطَ كَمَنْ هَدَى

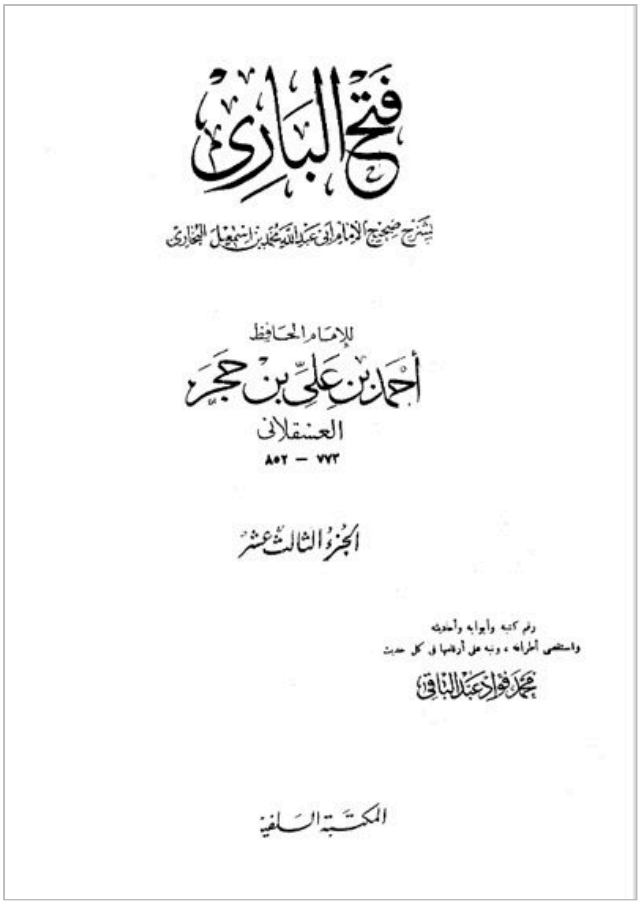
وَيَعْفُوَ عَنَّا مِنَّةً وَتَكَرُّمًا وَيَحْشُرَنَا فِي زُمْرَةِ الْمُصْطَفَى غَدَا

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا وَمَا لَاحَ طَيْرٌ فَوْقَ غُصْنٍ وَغَرَّدَا

جموع المتون الكبير، متن الشيبانية في التوحيد، أبو عبد الله محمد الشيباني الشافعي، ص٣٦

Sheikh al-Islām Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (gest. 852 هـ) erwähnte, dass Imām Shams ad-Dīn al-Kirmānī (gest. 786 هـ) den Ort für Allāh leugnete:

> *„al-Kirmānī sagte: Seine Aussage: ‚fī as-samāʾ‘, ihre scheinbare (Bedeutung) ist nicht gemeint.* ***Denn Allāh ist frei von dem Verweilen in dem Ort.*** *Aber da die Richtung der Erhabenheit ehrenvoller als andere war, fügte er (der Prophet ص) sie Ihm (Allāh) zu (im Ḥadīth), als Hinweis auf Erhabenheit des Selbst und der Eigenschaften. Und auf diese Weise antworteten (auch) andere als er auf die vorkommenden Ausdrücke von der Fawqiyya und dergleichen.“*


فتح الباري

بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

للإمام الحافظ

أحمد بن علي بن حجر

العسقلاني

٧٧٣ – ٨٥٢

الجزء الثالث عشر

رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه

واستقصى أطرافه ، وبوب على أرقامها في كل حديث

محمد فؤاد عبد الباقي

المكتبة السلفية

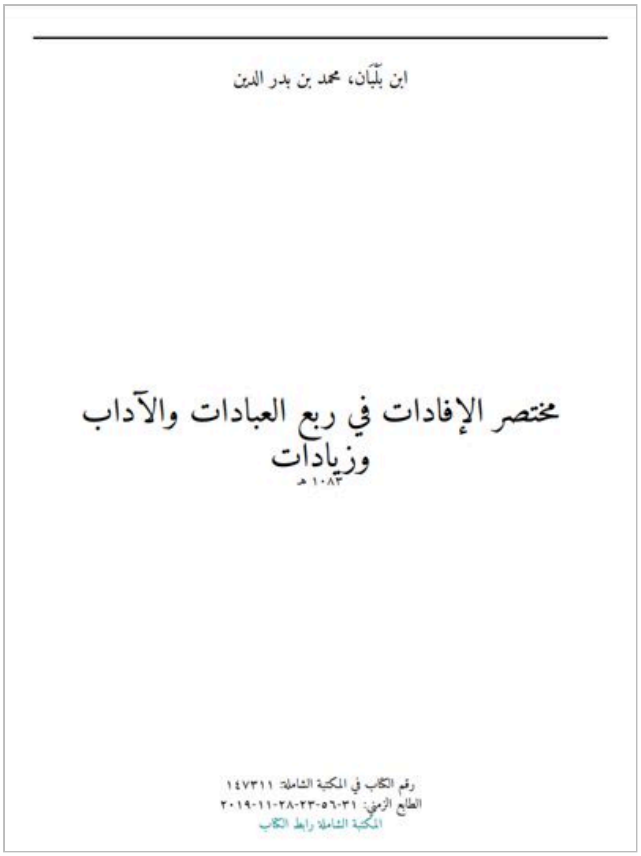

٤١٢ ٩٧ - كتاب التوحيد

سبع سماوات) أخرجه الاسماعيلي من طريق عارم بن الفضل عن حماد بهذا السند بلفظ ، نزلت في زينب بنت جحش : فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها الآية ؛ وكانت تفخر ، الخ ثم ذكر رواية عيسى بن طهمان عن أنس في ذلك وهو آخر ماوقع في الصحيح من ثلاثيات البخاري ، وقد تقدم لعيسى حديث آخر في القياس لكنه ليس ثلاثيا ولفظه هنا ، وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء ، وزاد الاسماعيلي من طريق الفريابي وأبي قتيبة عن عيسى ، أنتن أنكحكن آباؤكن ، وهذا الاطلاق محمول على البعض ، وإلا فالحق أن التي زوجها أبوها منه عائشة وحفصة فقط ، وفي سودة وزينب بنت خزيمة وجويرية احتمال ، وأما أم سلمة وأم حبيبة وصفية وميمونة فلم يزوج واحدة منهن أبوها ، ووقع عند ابن سعد من وجه آخر عن أنس بلفظ ، قالت زينب يا رسول الله إني لست كأحد من نسائك ، ليست منهم امرأة إلا زوجها أبوها أو أخوها أو أهلها غيري ، وسنده ضعيف ومن وجه آخر موصول عن أم سلمة ، قالت زينب ما أنا كأحد من نساء النبي ﷺ إلخ زوجن بالمهور زوجهن الأولياء ، وأنا زوجني الله ورسوله ﷺ وأنزل الله في الكتاب ، وفي مرسل الشعبي ، قالت زينب يارسول الله أنا أعظم نسائك عليك حقا ، أنا خيرهن منكحا وأكرمهن سفيرا وأقربهن رحما فزوجنيك الرحمن من فوق عرشه ، وكان جبريل هو السفير بذلك ، وأنا ابنة عمتك وليس لك من نسائك قريبة غيري ، أخرجه الطبري وأبو القاسم الطحاوي في ، كتاب الحجة والتبيان ، له . **قوله** (من فوق سبع سماوات) في رواية عيسى بن طهمان عن أنس المذكورة عقب هذا ، وكانت تقول إن الله عز وجل أنكحني في السماء ، وسنده هذه آخر الثلاثيات التي ذكرت في البخاري ، وتقدم لعيسى بن طهمان حديث آخر غير ثلاثي تكلم فيه ابن حبان بكلام لم يقبلوه منه ، وقوله في هذه الرواية ، وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما ، يعني في وليمتها ، وقد تقدم بيانه واضحا في تفسير سورة الأحزاب . **قوله** (في رواية حماد بن زيد ، بعد قوله سبع سماوات ، وعن ثابت وتخفى في نفسك الخ) كذا وقع مرسلا ليس فيه أنس ، وقد تقدم من رواية يعلى بن منصور عن حماد بن زيد موصولا بذكر أنس فيه ، وكذلك وقع في رواية أحمد بن عبدة موصولا ، وأخرجه الاسماعيلي من رواية محمد بن سليمان لوين عن حماد موصولا أيضا وقد بين سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس كيفية تزويج زينب ، قال : لما انقضت عدة زينب قال رسول الله ﷺ لزيد اذكرها علي ، فذكر الحديث ، وقد أورده في تفسير سورة الأحزاب ، قال الكرماني قوله ، في السماء ، ظاهره غير مراد ، إذ الله منزه عن الحلول في المكان ، لكن لما كانت جهة العلو أشرف من غيرها أضافها إليه إشارة إلى علو الذات والصفات ، وبنحو هذا أجاب غيره عن الألفاظ الواردة من الفوقية ونحوها ، قال الراغب ، فوق ، يستعمل في المكان والزمان والجسم والعدد والمنزلة والقهر ، فالأول : باعتبار العلو ويقابله تحت نحو (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم) والثاني : باعتبار الصعود والانحدار ، نحو (إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم) ، والثالث : في العدد نحو (فان كن نساء فوق اثنتين) ، والرابع : في الكبر والصغر ، كقوله (بعوضة فما فوقها) ، والخامس : يقع تارة باعتبار الفضيلة الدنيوية ، نحو (ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات) ، أو الأخروية نحو (والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة) ، والسادس : نحو قوله (وهو القاهر فوق عباده - يخافون ربهم من فوقهم) انتهى ملخصا . الحديث الرابع : حديث أبي هريرة ، إن الله تعالى لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي غلبت غضبي ، وقد تقدم في باب (ويحذركم الله نفسه) ويأتي بعض

كتاب فتح الباري بشرح البخاري، ابن حجر العسقلاني، كتاب التوحيد، ج٣ ص٤١٢

Imām Ibn Balbān al-Ḥanbalī (gest. 1083 هـ) leugnete den Ort für Allāh bei seiner Aufzählung über Allāhs Eigenschaften:

> *„So wer glaubt oder sagt, dass Allah, mit seinem Ḍhāt an jedem Ort oder an einem Ort ist,* ***ist ein Kāfir****“*



ابن بَلَبَان، محمد بن بدر الدين

مختصر الإفادات في ربع العبادات والآداب وزيادات

١٠٨٣ هـ

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ١٤٧٣١١
الطابع الزمني: ٢٠١٩-١١-٢٨-٢٣-٥٦-٣١
المكتبة الشاملة رابط الكتاب



١٢ خاتمة: في معرفة الله تعالى وما يجب على المكلفين من الاعتقاد

تعالى مريدٌ بإرادةٍ واحدةٍ قديمةٍ ذاتيةٍ باقيةٍ متعلقةٍ بكُلِّ مُمكِنٍ، وبأنَّهُ تعالى حيٌّ بحياةٍ واحدةٍ وجُودِيَّةٍ قديمةٍ ذاتيَّةٍ، وبأنَّه تعالى سَمِيعٌ بصيرٌ بِسَمْعٍ وبَصَرٍ قديمَيْنِ ذاتيَيْنِ وجوديين مُتعلقَيْنِ بِكُلِّ مَسْمُوعٍ ومُبْصَرٍ، وبأنَّه تعالى قائلٌ ومُتكلِّمٌ بكلامٍ قديمٍ ذاتيٍّ وجُودِيٍّ غير مخلوقٍ (ولا مُحْدَثٍ ولا حادِثٍ) (٣٦) بلا تشبيهٍ ولا تمثيلٍ.

فالقرآنُ كلام الله ووحيُهُ وتنزيلُهُ، مُعْجِزٌ بنفسه لجميع الخلق، غيرُ مخلوقٍ ولا حالٌّ في شيءٍ ولا مقدورٍ على بعض آية منه.

(١٦) و (٣٦) عاند شيخنا محمد الأشقر على هذا الموضع ومواضع أخرى ستأتي إن شاء الله فقال: هذا كلام مبتدع مجانب للصواب لم يدل على إثباته ولا نفيه دليل شرعي فلا يُثبَتُ ولا يُنفى، ثم هو إن أثبت قد يوهم ما ليس حقًّا، وإن نفي فكذلك. اهـ.

١٢.١.٢ فصل

فَصْلٌ

ويَجِبُ الجَزْمُ بأنه سبحانه وتعالى ليس بجوهرٍ ولا جِسْمٍ ولا عرَضٍ (١٦)، (لا تَحُلُّهُ الحوادثُ ولا يحل في حادث ولا يختصر فيه) (٣٦)، فمن اعتقد أو قال إن الله بذاته في كل مكان أو في مكان فكافر (٣٦).

(فيَجِبُ الجَزْمُ بأنه سبحانه بائن من خلقه، فالله تعالى كان ولا مكان ثُمَّ خَلَقَ المكان وهو كما كان قبل خلق المكان) (٤٦)، ولا يعرفُ بالعوَامِّ، ولا يقاسُ بالنَّاس، ولا مدخل في ذاته وصفاته للقياس، لم يتخذ صاحبةً ولا ولدًا فهو الغني عن كُلِّ شيءٍ، ولا يستغني عنه

(١٦) قال شيخ الإسلام ابن تيمية كما في "مجموع الفتاوى" (١٧/ ٣١٣) وهو ينطبق أيضًا على ما مضى من كلام المصنف: "ولفظ "الجسم" و "الجوهر" ونحوهما لم يأت في كتاب الله ولا سنَّة رسوله، ولا كلام أحد -من الصحابة والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وسائر أئمة المسلمين- التكلم بها في حق الله تعالى، لا بنفي ولا إثبات، ولهذا قال أحمد في رسالته إلى المتوكل: لا أحب الكلام في شيء من ذلك إلَّا ما كان في كتاب الله، أو في حديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أو عن الصحابة أو التابعين لهم بإحسان، وأما غير ذلك فإن الكلام فيه غير محمود".

(٢٦) انظر ص ٤٨٨ تعليق (١ و ٢).

(٣٦) نفي المكان لفظ مجمل، وهو كلامٌ محدثٌ، والله عز وجل قد أخبر أنه مستوٍ على عرشه فوق سماواته في العلو المطلق، فكلام المصنف عفا الله عنه محدثٌ في المعنى كما هو محدثٌ في اللفظ. انظر: "مجموع الفتاوى" لشيخ الإسلام ابن تيمية (٣/ ٤١ - ٤٣).

(٤٦) انظر التعليق السابق ص ٤٨٨، هامش (١ و ٢).

١٢.١.٣ فصل في أسماء الله تعالى وصفاته

شيءٍ، ولا يشبهُ شيئًا ولا يشبه شيءٍ، فمن شبَّهَ بشيءٍ من خلقه فقد كفر (كمن اعتقده جسمًا أو قال إنه جسم لا كالأجسام) (١٦)، فلا تبلغه سبحانه الأوهام، ولا تدركهُ الأفهام، ولا تضرب له الأمثال، (ولا يعرف بالنقل والنقال) (٢٦)، وبكُلِّ حال مهما خطر بالبال وتوهمه الخيال فهو بخلاف ذي الإكرام والجلال (٣٦).

فَصْلٌ في أسماء الله تعالى وصفاته

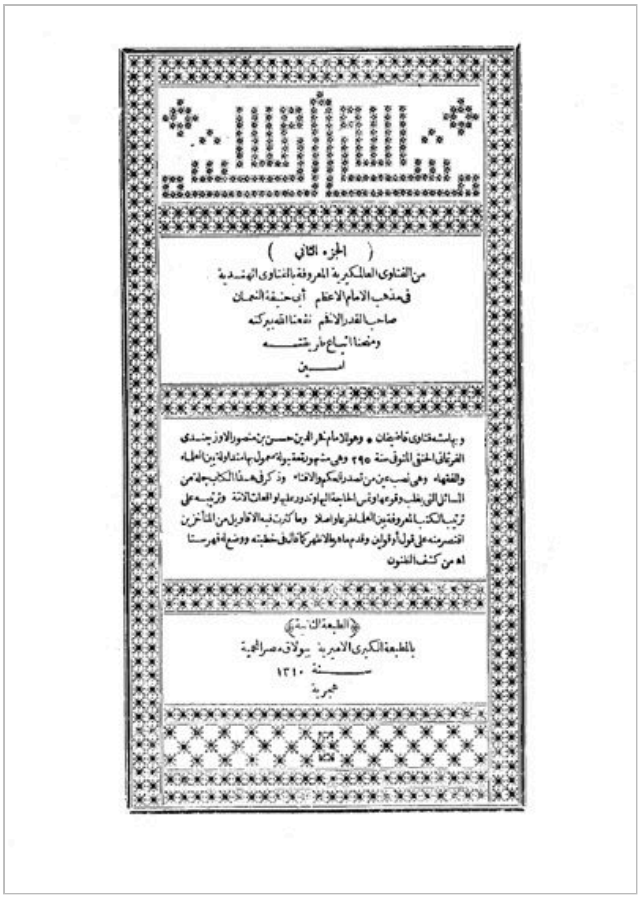
وهي قديمة توقيفية، فلا يجوز أن نسميه ولا نصفه إلَّا بما ورد في الكتاب والسنة أو عن جميع علماء الأمة، فَكُفَّ عما كَفُّوا عنه وقِفْ حيث وقفوا، ولا تتعدى الكتاب والسُّنة وإجماع سلف الأمة في ذلك.

١٨٦

كتاب مختصر الإفادات في ربع العبادات والآداب وزيادات، ابن بلبان الحنبلي، في معرفة الله تعالى، ص١٨٦

Imam Niẓām al-Dīn al-Ḥanafī (gest. 1090 هـ) und die 500 Fuqahā, die al-Fatāwā al-Hindiyya verfassten, bestätigen, dass es Kufr ist, einen Ort für Allāh zu bestätigen

> *„**Wir betreiben Kufr** bei dem, der den Ort für Allāh, den Erhabenen, bestätigt“*



(الجزء الثاني)

من الفتاوى العالمكيرية المعروفة بالفتاوى الهندية
في مذهب الامام الاعظم أبي حنيفة النعمان
صاحب القدر الأعظم نفعنا الله بعلومه
ومنحنا اتباع طريقته
آمين

وبهامشه فتاوى قاضيخان • وهو الامام فخر الدين حسن بن منصور الاوزجندي الفرغاني الحنفي المتوفى سنة ٥٩٢ وهي متنه ومتنه يتداول معمولا بها متداولة بين العلماء والفقهاء وهي نصب عين من تصدر للحكم والافتاء وذكر في هذا الكتاب جملة من المسائل التي يظن وقوعها وتمس الحاجة اليها وتدور عليها الحادثات الثلاث وترتيبه على ترتيب الكتب المعروفة بين العلماء غير مخل ولا مكثر كما انه في خطبته وضع فهرستا له من كشف الفنون

الطبعة الثانية
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١٠
هجرية



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان

اليمين على نوعين يمين بالله تعالى ويمين بغيره أما اليمين بالله تعالى فهو ذكر اسم الله تعالى بحرف القسم مقرونا بالتعظيم واليمين بغير هذا كرشرط صالح وجزاء صالح عطف عليه وحكم اليمين بالله تعالى عند الحنث وجوب الكفارة وحكم اليمين بغيره عند الحنث لزوم المحلوف به وكلاهما قد يكون بالعربية وقد يكون بالفارسية وغيرهما من الالسنة • أما الاول وهو قال والله والرحمن والرحيم لأفعل كذا فنقول في الواوات القسم كفارات وتتعدد اليمين بتعدد الاسم لقوله تعالى عقيب الاسم الثاني ثم الاول ولما روي الحسن عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى ان عليه كفارة واحدة وجه أخذ مشايخ سمرقند لان الواو بين الاسم الاول والثاني وبين الثاني والثالث واو القسم لا واو العطف فجعل بمنزلة الثاني بالاول ولا كذلك الثالث بالثاني فلهذا ذكر الحلبي عقيب الثالث ثم تتكرر اليمين على الثالث فكذلك يجعل واحدة وأكثر المشايخ على ظاهر الرواية • وقال والله والرحمن لا أفعل كذا فعلى يلزمه كفارتان في قوليهم • وقال والله والله لا أفعل كذا يتعدد اليمين في ظاهر الرواية وروى ابن سماعة عن محمد المعتق رحمه الله تعالى ان في الاسم الواحد لا يتعدد اليمين ويجعل الثاني على التأكيد والتكرار • وقال والله لا أدخل هذه الدار ثم قال والله لا أدخل هذه الدار فدخلها يلزمه كفارتان وكذا لو قال لامرأته والله لا أقربك ثم قال في مجلسه والله لا أقربك فقربها يلزمه



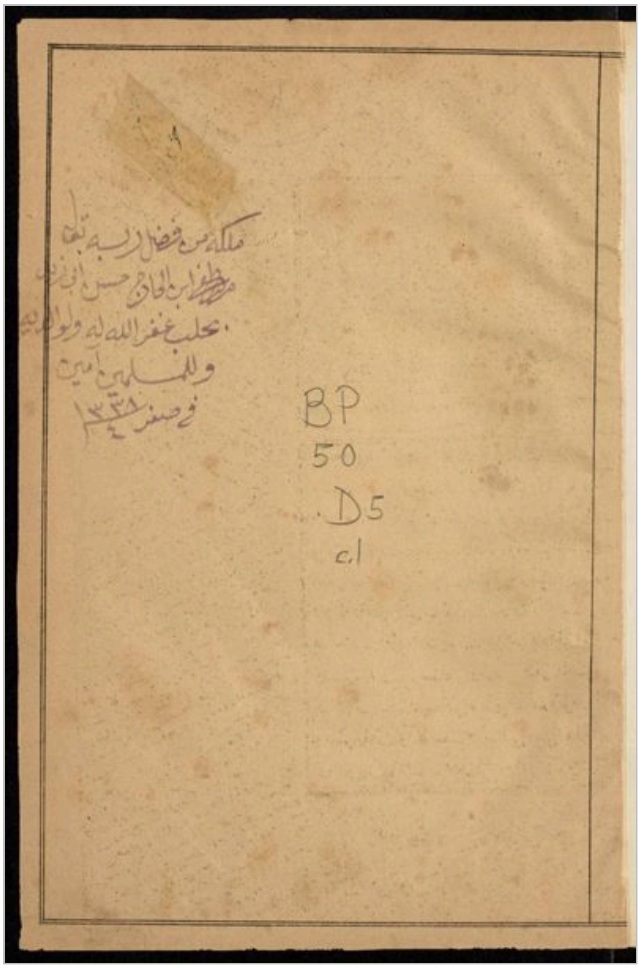
مسئوف الثمن لان فعل الحاضر في حق الغائب لا يعد كالقبض بالكفالة فيفسخ البيع • ولو رهن دابة وقبضه ثم رجع عند رجل فإن كانت الغاية الشهر فالبيع بالرهن مسئوفا يفسخ لان عند ذلك الغاية الرهن لا يكون على الراهن أما عقد الغاية في البيع فلا يفسخ قبل القبض بل يكون على البائع فيصير البائع مستقيلا فتبقى الغاية • اشترى عبدا وقبضه ثم ان المشتري قال للبائع قبل القبض مر بلالا حتى يفعل ذلك فعل وعطب في الفعل فانه يهلك على المشتري كما لو أمره المشتري ليحمل له كذا فعل • المشتري اذا أحدث في المبيع عيبا قبل القبض يصير قابضا كذا لو أمر البائع بشيء فعله البائع • اذا اشترى حنطة وأمر البائع بطحنها فطحن فان الدقيق يكون للمشتري ويصير المشتري قابضا للبيع • رجل اشترى حنطين أو ثوبين أو صرافي باب فقبض أحدهما هلك المقبوض عند المشتري والآخر عند البائع كان على المشتري حصة هالك عنده وما هلك عند البائع يهلك على البائع ولا يصير المشتري بقبض (٣٥٩) أحدهما قابضا لهما جميعا ولو أحدث المشتري بأحدهما عيبا قبل القبض يصير المشتري قابضا لهما جميعا ولو أحدث البائع بأحدهما عيبا قبل القبض يكون المشتري بالخيار ان شاء أخذهما جميعا وان شاء تركهما ولو قبض المشتري أحدهما دون الآخر وهلك الآخر عند البائع كان المشتري قابضا لهما جميعا وبلزمه جميع الثمن ولو لم يكن هناك بيع فاسد بل هلك أحدهما كان للمشتري أن يلزم البائع الباقي وأخذ قيمة الهالك • رجل اشترى دهنا معينا ودفع اليه الآنية وأمر البائع أن يزن فيه فوزن فيه ثم هلك ان كان البائع وزنه بحضرة المشتري هلك على المشتري لان المشتري صار قابضا بوزن البائع وان كان ذلك في بيت البائع أو حانوته فان كان البائع وزن الدهن في غيبة المشتري فهلك يهلك على البائع لان الواجب على البائع أن يكون مسلما ومسلما قائما كان المشتري حاضرا أو غائبا الا ان الدهن اذا لم يكن معينا كان أمر المشتري الوزن مصادفة فهلك البائع فلا يصير ولا يكون وزنه كوزن المشتري هذا كله اذا استقرض من آخر حنطة ودفع اليه الحنطة وأمره بأن يكيل له فكاله لا يصير قابضا الى الوجهين • ولو اشترى من الدهان عشرة أرطال دهن معين ودفع اليه وأمره بأن يزن له الدهن فلما وزن طلب منه أن يكسر القارورة ويسال الدهن وهذا الدهان بانكساره غصب الباقي فهلك الباقي فان كان المشتري حاضرا وزن بعد الانكسار فهلاكه يكون على البائع ويضمن البائع للمشتري ما وزن قبل الانكسار بسبب الباقي وان لم يكن المشتري حاضرا وزن قبل الانكسار كان ذلك للمشتري هذا اذا دفع اليه قارورة صحيحة فانكسرت وان كانت منكسرة ولا يعلم بذلك وأمر الدهان بصب

• وقال رجل لا يرضى هذا ما سمى الله تعالى وقال هذا مما اسمه فهذا كفر عند بعضهم وهو الاصح وقال • خدای بارد نوليس نباید من حکونه بس آمرمکفر • وقال لامرأته أنت أحب الي من الله تعالى يكفر كذا في الخلاصة • وقال لفلان ٢ فدای بدیدهذا خدا عظیم کذا في المحيط • لو قال لرجل الله عز وعلا أنعم عليك فأحسن كما أحسن الله اليك فقال ٣ رو واخدا جنك كن لي فاذا أعطيته لا يكفر على الاصح كذا في خزانة المفتين • وجلان بينهما خصومة فقال أحدهما لصاحبه ٤ زدوغ ميزني سمان بروو واخدای جنك كن قال أكثر هم لا يكون كفرا كذا في فتاوى قاضيخان • وقال صاحب الجامع الاصغر وهو الصحيح عند فقهاء الحنفية وعليه الفتوى كذا في التتارخانية • ولو قال ٥ شو واخدای جنك كن قال بعضهم يكون كفرا والصحيح أنه لا يكون كفرا كذا في المحيط وقال الشيخ الامام أبو بكر محمد بن الفضل وقال الشيخ الامام والاحوط تجديد النكاح كذا في فتاوى قاضيخان • ولو قال يكفر بإثبات ما كان لله تعالى فله قال ٦ ازخدا هيچ مكان نيست يكفر • ولو قال الله تعالى في السماء فان قصد به حكما مانعا به ظاهرا ان خبرا لا يكفر وان أراد به المكان يكفر وان لم يكن له نية يكفر عندنا لا كثر وهو الاصح وعليه الفتوى • ويكفر بقوله الله تعالى جلى لا انصاف أو قام به وصف الله تعالى بالفوق والتحت كذا في الصراط الذي • ولو قال ٧ مرا برآسمان خدای است ور زمين فلان يكفر كذا في فتاوى قاضيخان • اذا قال ٨ خدا فرومیکرد از آسمان أو قال في بندا أو قال از عرش نهذا كفر عند أكثرهم الآن يقول بالعربية طلع وقال ٩ خدای از عرش بنداد فهذا ليس بكفر • ولو قال ١٠ از زير عرش ميدهد يا كفر • قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى من نسب الله تعالى الى الجور فقد كفر كذا في الفصول العمادية • رجل قال ١١ يارب اين سخن مسند قال بعضهم يكفر والاصح أنه لا يكفر لو قال ١٢ خدای مرد جل بر نويسم كنداو بتا نكه نوز من كرد أي الاصح أنه لا يكفر • ولو قال لو أنصف الله عز وجل يوم القيامة نصف منك يكفر أما لو قال اذا كان لا يكفر كذا في التتمة • ولو قال ان قضى الله تعالى يوم القيامة بالعدل أخذ ذلك يعني فهذا كفر كذا في المحيط • قيل هذا كما لو قال ترجمة (١) الله لا يكفي السائلين منكم أكفي أنا (٢) يا الله القضاء القضيع (٣) اذهب وتحارب مع الله (٤) ضع سلما واصعد الى السماء وتحارب مع الله (٥) لو كنت في السماء وتحارب مع الله (٦) لا تحل حالي من أنه (٧) في السماء الله وفي الارض فلان (٨) الله ينظر من السماء أو قال يرى أو قال من العرش (٩) الله يعلم من فوق العرش (١٠) يعلم من تحت العرش (١١) يارب لا تقبل هذا الظلم (١٢) الله تعالى يظلم مثل هذا الظلمي

الفتاوى الهندية، ءمطلب في موجبات الكفر أنواع منها ما يتعلق بالإيمان والإسلام، نظام الدين البرنهابوري

Imām Ḍiyāʾ ad-Dīn Aḥmad al-Kumushkhānawī (gest. 1311 ﻫ) erwähnte die Pflicht zum Takfīr auf diejenigen, die einen Ort für Allāh behaupten:

> ***Das zum Kāfir erklären der Mujassima ist verpflichtend*** *wegen ihrer Aussage: „Allāh, der Erhabene, ist an einem bestimmten Ort (makān), und dieser ist der Thron“*


BP
50
.D5
c.1





كتاب جامع المتون، ضياء الدين أحمد الكمشخانوي، ص٣٣

ZITIERVORSCHLAG

Irshād Media (2026): Zur Frage: ‚Wo ist Allāh?‘. https://irshadmedia.com/de/posts/zur-frage-wo-ist-allah/ (abgerufen am 18. November 2026).

Kurzlink: irshadmedia.com/de/p/156/

Quelle: https://irshadmedia.com/de/posts/zur-frage-wo-ist-allah/ · Abgerufen am 18. November 2026